

مناظرة حول

عمل التطوير

حقيقة علمية؟



د. جمال مكديلي



المنظرة
كاملة



السلام عليكم ورحمة الله وبركاته



ناجم سلحبي

بسم الله الرحمن الرحيم

الإفتتاحية

في البداية أشكر مجموعة الفلسفة والمنطق على قبولهم عقد هذه المناظرة على صفحتهم المفيدة، وأشكر محاورى الدكتور جمال مهدلى على قبول المناظرة، وأشكر المتابعين والمهتمين على وقتهم الذي سوف يقضونه في متابعة مجريات هذه المناظرة.

أولاً: علي أن أثبت على أن موضوع المناظرة وهو " هل التطور الكبروي حقيقة علمية؟ " موضوع يدرسه العلم الطبيعي وتحديد علم الأحياء (البيولوجيا) وليس خاضعا لحكم مناظرة، وإنما وظيفتنا هنا إبراز الأدلة العلمية وإظهار الكفة التي يُرجّحها علم الأحياء، فموضوعات علم الأحياء تحكمها الأوراق العلمية الخاضعة لمراجعة الباحثين المختصين والتي تستند إلى مناهج علمية بحثية رصينة.

ثانياً: ما هو العلم الطبيعي؟

العلم الطبيعي هو جهد مُنظَّم يقوم على بناء وترتيب المعرفة المتعلقة بالعالم على شكل تفسيرات وتنبؤات قابلة للاختبار .

Wilson, E.O. (1999). "The natural sciences". Consilience: The Unity of Knowledge (Reprint ed.). New York,

New York: Vintage. pp 49–71)

فالعلم يدرس هذا العالم المحسوس بحوادثه وظواهره، ويعتمد على الأدلة المحسوسة والتي يمكن رصدها وتسجيلها ومتابعتها. ولا علاقة للعلم الطبيعي بظواهر غيبية كالملائكة والجنة والنار. ولذلك فالعلم يستند إلى اعتماد تفسيرات مبنية على مبادئ طبيعية يمكن التحقق منها وإخضاعها للفحص، ولذلك يعتمد العلم الطبيعي على التفسيرات الطبيعية التي يعرفها العلم ويستطيع أن يتعامل معها، ولذلك فعند تفسير ظاهرة تشكل الغيوم فيرجع السبب إلى دورة الماء، ومن غير المقبول القول بأن هناك أشباحاً غير منظورة هي التي قامت بتشكيل الغيوم، وفي علم الأمراض مثلاً: نقول أن هذا المرض سببه بكتريا أو فايروس على سبيل المثال، ومن غير المقبول القول بأن قوى غيبية مجهولة غير قابلة للرصد والمراقبة والفحص والاختبار هي التي قامت بتسبب المرض .
إنه لمن المضحك بالنسبة لي كباحث في فلسفة العلوم الطبيعية، أن أسمع حجة من رجل دين للغمز بنظرية التطور مفادها : أن نظرية التطور تُلاقي كل هذا الترحيب لأنها مجرد عقيدة أو أيديولوجيا؛ وبالتحديد عقيدة لادينية على حد وصفه وزعمه، وبالمقابل فما يقدمه رجل الدين هو عقيدة الخلق التوراتية. هذه مهزلة يا سادة الظاهرة هي مجموعة من المُشاهدات التي تحدث في العالم الطبيعي.

وفي علم الأحياء فإن لدينا ظاهرة وهي : تنوّع الكائنات الحيّة، واشتراك هذه الكائنات في الكثير من الصفات المشتركة، مثل: كون الخليّة هي الوحدة الأساسية للكائنات الحيّة، و وجود المادة الوراثية، و وجود عمود فقري في الكائنات الفقيرة وهكذا.

والعلم الطبيعي يبحث للوصول إلى المبدأ أو لنقل العوامل الطبيعية التي أنتجت، ونجم عنها هذه الظاهرة (فهذا هو منطق العلم الطبيعي).

ولذلك فإن نظرية التطور هي المبدأ العلمي الذي يقوم بتفسير هذا التنوّع، وهذا الاتحاد في الصفات المشتركة للكائنات الحيّة.

ثالثاً: في الحياة اليومية نستخدم مصطلح " نظرية " بمعنى " الفرضية " والفرضية في العلوم الطبيعية هي تفسير مُحتمَل لظاهرة ما، أو هي إجابة ممكنة على سؤال محدّد.

على سبيل المثال: لديك مصباح محمول لإضاءة المناطق المعتمة، وفجأة انطفأ المصباح.

وفي هذه الحالة تظهر لدي فرضيتان محتملتان بشكل كبير لتفسير انطفاء المصباح :

الفرضية الأولى : البطارية (المُدخّرة) قد فرغت من الطاقة.

الفرضية الثانية: اللمبة احترقت.

وينشأ تنبؤ (توقّع) إمكّن اختباره من كل فرضية

الفرضية الأولى: البطارية قد فرغت من الطاقة.

تنبؤ : استبدال البطارية؛ سيصلح المشكلة.

فحص التنبؤ: تم استبدال البطارية بأخرى جيدة.

النتيجة: المصباح لم يعمل.

وبذلك فقد فشلت الفرضية ولم يتم دعمها.

الفرضية الثانية: اللمبة احترقت.

تنبؤ: استبدال اللمبة؛ سيصلح المشكلة.

فحص التنبؤ: تم استبدال اللمبة بأخرى جيدة.

النتيجة: المصباح عاد للعمل.

وبذلك فقد تم نجاح الفرضية وتم تدعيمها.

وهذا التشبيه من أهم التشبيهات التي يعمل وفقها العلم الطبيعي. رابعًا : تُعرّف الأكاديمية الوطنية الأمريكية للعلوم "النظرية" كالتالي :

((التعريف العلمي الرسمي لـ "النظرية" مختلف تمامًا عن المعنى اليومي للكلمة. إنه يشير إلى شرح شامل لبعض جوانب الطبيعة التي تدعمها مجموعة كبيرة من الأدلة. والعديد من النظريات العلمية راسخة إلى درجة أنه من غير المحتمل أن يغيرها أي دليل جديد. على سبيل المثال ، لن يثبت أي دليل جديد أن الأرض لا تدور حول الشمس (نظرية مركزية الشمس) ، أو أن الكائنات الحية لا تتكون من خلايا (نظرية الخلية) أو أن هذه المادة لا تتكون من ذرات، أو أن سطح الأرض غير مُقسّم إلى صفائح صلبة تحركت عبر الأزمنة الزمنية الجيولوجية (نظرية الصفائح التكتونية) ... و واحدة من أكثر الخصائص المفيدة للنظريات العلمية أنه يمكن استخدامها لعمل تنبؤات حول الأحداث أو الظواهر الطبيعية التي لم يتم رصدها بعد)).

National Academy of Sciences (2008), Science, Evolution, and Creationism.

والضحك بالنسبة لي أنه لن يأتي أحد الآن في القرن الواحد والعشرين ليحاول زعم أن النظرية الخلوية، أو النظرية الذرية، أو نظرية الصفائح التكتونية، هي مجرد فرضيات لم تثبت، بل ويزعم أن العلم الغربي قد دحضها وانهارت، وقد سقطت في الغرب. ولكن الجاهل قد يملك الوقاحة ليزعم ذلك عندما يتعلق الأمر بنظرية التطور مع أن الأدلة التي تمتلكها دوائر البحث العلمية حولها لا تقل وزناً عن النظريات التي ذكرتها منذ قليل.

خامسًا: نظرية التطور الحديثة سهلة الفهم، ويمكن تلخيصها كالتالي: " تطوّرت الحياة على الأرض تدريجياً من نوع بدائي واحد، والذي عاش قبل أكثر من 3,5 مليار سنة مضت، ثم تفرع متنوعًا عبر الزمن مُنتجًا أنواعًا جديدة ومتنوعة كثيرة، وآلية معظم التغيّر التطور - ولكن ليس جميعه - هو الانتخاب الطبيعي".

,Why evolution is true,Oxford University press,p32009gJerry A. Coyne

سادسًا: يقول واحد من أهم مراجع علم الأحياء الذي يدرس في أرقى الجامعات والمعاهد العلمية المتخصصة "إن التطور هو الفكرة الوحيدة التي تجعل كل ما نعرفه عن الكائنات الحية منطقيًا"

Campbell BIOLOGY,Tenth Edition,p9.

بل حتى كتاب علم الأحياء التي قامت دار نشر العبيكان بنشر الطبعة الثامنة منه 2014 بيتر هـ. ريفن وآخرون.

والذي قيل فيه : " يحظى كتاب (علم الأحياء) منذ طبعته الأولى عام 1982 بنجاحٍ منقطع النظير بين المختصين والأكاديميين، ليصبح اليوم في طبعته الثامنة المرجع الأول في العالم لهذا الاختصاص."

فإنه يضع دروس التطور كحقائق علمية داخل الكتاب معتمدة ومسنودة بالأدلة العلمية. بل وتقول في مقدمة الفصل الأول من الكتاب : " أنت على وشك أن تبدأ رحلة لاكتشاف طبيعة الحياة. منذ نحو 180 سنة خلت. قام عالم طبيعة إنجليزي شاب اسمه شارلس داروين برحلة مماثلة على متن السفينة ببجل التي تظهر في الصورة المجاورة نسخة عنها. استمرت رحلته البحرية خمس سنوات، ومباشرة أدى ما تعلمه إلى تطوير نظرية التطور من خلال الانتخاب الطبيعي. وهي نظرية أصبحت لب علوم الحياة".

سابعًا: في عام 2009 نشر المعهد الإحصائي Pew Research

نتائج دراسة إحصائية سألت العلماء عن آرائهم بما يخص نشأة الحياة والأنواع الحيّة على الأرض ، وحسب نتائج الدراسة فإن 97 % من العلماء صرحوا باعتقادهم أنّ الإنسان والكائنات الحيّة الأخرى قد تطورا عبر الزمن. وفي العام 2008، نشر المركز الوطني لتعليم العلوم (NCSE) النسخة الثالثة من كتيّب (Voices for Evolution) ، حيث جمع فيه تصريحات داعمة لنظرية التطور من قبل أكثر من 100 مؤسسة علمية، أكاديمية، وبحثية مختلفة. هذه القائمة شملت تصريحات من قبل الأكاديمية الوطنية للعلوم في أمريكا (National Science Academy) والجمعية الملكية في بريطانيا (Royal Society) ، إثنين من أهم المؤسسات العلمية في العالم. بالإضافة إلى ذلك، جمع الكتيّب تصريحات داعمة من أكثر من 55 مؤسسة تعليمية وتربوية عالمية. ولذلك أي شخص ما زال مصدقا لهزاتلات الجهلة والحمقى التي تقول أن نظرية التطور قد سقط في الغرب أو تعاني من أزمت أو باقي الهبد الخرافي أن يتوقف عن متابعة ما سوف أكتبه، فأنا لن أقدم أي مواد من نوع الخيال غير العلمي حتى) انتهى)



جمال مكديلي

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
الحمد لله الذي أحسن كل شيء خلقه و بدأ خلق الإنسان من طين ثم جعل نسله من سلالة من ماء مهين ثم سواه و نفخ فيه من روحه و جعل لكم السمع و الأبصار و الأفئدة قليلا ما تشكرون
و صلاة و سلاما دائمين متلازمين على عبده و رسوله محمد الذي بعثه الله هاديا و مبشرا و نذيرا و داعيا إلى الله بإذنه و سراجا منيرا
السلام عليكم و رحمة الله و بركاته و مرحبا و أهلا بمحاورى الكريم و بإدارة المجموعة الموقرة و إدارة المناظرة و بإخواني و أخواتي و ضيوفى المتابعين و المتابعات.
أما بعد...

فموضوع مناظرتنا هو (هل التطور الكبروي حقيقة علمية؟؟) و لإجابة هذا السؤال إجابة صحيحة يجب ضبط المصطلح فهذا أمر ضروري لفهم معناه و هنا يلزمنا ان نقوم بتعريف دقيق لكل من الحقيقة العلمية من ناحية و ا و التطور الكبروي من ناحية أخرى و تحديد مواصفات كل منهما ثم يقع على عاتق الطرف المثبت عبء إثبات أن التطور الكبروي تنطبق عليه مواصفات الحقيقة العلمية فالبيئة على من ادعى.
كنت أنتظر محاورى المحترم الأستاذ ناجح (و هو الطرف المثبت المتخصص حسبما أفادني في فلسفة العلوم) بدلا من البدء بوصم من يعتبر نظرية التطور بالجهل:
أولا: أن يتفضل بتعريف و تحديد مواصفات كلا من:

- 1 الحقيقة العلمية و الفرق بينها و بين النظرية العلمية
- 2 نظرية التطور الكبروي

- 3 متى تنتقل الفرضية من طور النظرية إلى طور الحقيقة العلمية

ثانيا: بالتفضل بإثبات أن التطور الكبروي الذي تفضل بتعريفه في قوله:

//خامسا: نظرية التطور الحديثة سهلة الفهم، ويمكن تلخيصها كالتالي “: تطوّرت الحياة على الأرض تدريجيا من نوع بدائي واحد. والذي عاش قبل أكثر من 3,5 مليار سنة مضت، ثم تفرع متنوعًا عبر الزمن مُنتجًا أنواعًا جديدة ومتنوعة كثيرة، وآلية معظم التغيّر التطور - ولكن ليس جميعه - هو الانتخاب الطبيعي//” .
تنطبق عليه مواصفات الحقيقة العلمية.

و هنا يطيب لي أن أذكر الأستاذ ناجح بما قاله في تعريف (النظرية) الذي نقله عن الأكاديمية الوطنية الأمريكية للعلوم في البند رابعا:

//رابعا: تُعرّف الأكاديمية الوطنية الأمريكية للعلوم “النظرية” كالتالي :

((التعريف العلمي الرسمي لـ “النظرية” مختلف تمامًا عن المعنى اليومي للكلمة. إنه يشير إلى شرح شامل لبعض جوانب الطبيعة التي تدعمها مجموعة كبيرة من الأدلة. والعديد من النظريات العلمية راسخة إلى درجة أنّه من غير المحتمل أن يغيرها أي دليل جديد. على سبيل المثال ، لن يثبت أي دليل جديد أن الأرض لا تدور حول الشمس (نظرية

مركزية الشمس) ، أو أن الكائنات الحية لا تتكون من خلايا (نظرية الخلية) أو أن هذه المادة لا تتكون من ذرات، أو أن سطح الأرض غير مُقسَّم إلى صفائح صلبة تحركت عبر الأزمنة الزمنية الجيولوجية (نظرية الصفائح التكتونية) ... و واحدة من أكثر الخصائص المفيدة للنظريات العلمية أنه يمكن استخدامها لعمل تنبؤات حول الأحداث أو الظواهر الطبيعية التي لم يتم رصدها بعد).

National Academy of Sciences (2008), Science, Evolution, and Creationism.

و هو ما أوافق عليه تماما إلا أنني أعترض تماما و أنبه إدارة المناظرة المحترمة إلى ارتكابه لمغالطة التسخيف Ad hominem من قبل أن نبدأ و ذلك باتهامه كل من يطعن في نظرية يجمع العالم على أنها نظرية و لم يقل أحد من العلماء أنها حقيقة علمية إلا التطوريون العرب بتهمتين في منتهى الخطورة (الجهل و الوقاحة) ثم يزيد الطين بلة بأن يسخر منهم قائلا (و المضحك بالنسبة لي) مفترضا افتراضا لم يحدث أساسا إذ يصنع رجلا من القش ليهاجمه بقوله:

//والمُضحك بالنسبة لي أنّه لن يأتي أحد الآن في القرن الواحد والعشرين ليحاول زعم أن النظرية الخلوية، أو النظرية الذرية، أو نظرية الصفائح التكتونية، هي مجرد فرضيات لم تثبت، بل ويزعم أن العلم الغربي قد دحضها وانهارت، وقد سقطت في الغرب. ولكن الجاهل قد يملك الوقاحة ليزعم ذلك عندما يتعلق الأمر بنظرية التطور مع أنّ الأدلة التي تمتلكها دوائر البحث العلمية حولها لا تقل وزناً عن النظريات التي ذكرتها منذ قليل.//

و كأننا -أو بالأحرى- كأن أحدا من العلماء الذين انتقدوا النظرية طعن في النظرية الخلوية التي انتقلت من طور النظرية إلى طور الحقيقة العلمية فقد رآها العلماء و طلاب العلم بالمجاهر و المجاهر الإلكترونية (و هذا ما تفتقده نظرية التطور) أو في النظرية الذرية (فقد خضعت لتجارب رذرفورد و بور و غيرهما الكثيرة التي أثبتتها فنقلتها من طور النظرية إلى طور الحقيقة العلمية) أو في نظرية الصفائح التكتونية التي انتقلت كذلك من طور النظرية إلى طور الحقيقة العلمية بإثباتها عمليا بالمجسات الأرضية التي تعمل بوسائل كثيرة منها الرنين المغناطيسي و الأشعة التصادمية و الموجات فوق الصوتية و كذلك بتصوير الأقمار الصناعية التي تستعمل تقنيات حديثة لتصوير باطن الأرض.

كعادة التطوريين العرب يرتكب الأستاذ ناجح مغالطة الإحتكام إلى السلطة من ناحية و الإستدلال الدائري من ناحية أخرى إذ لا ينقل إلا ما يوافق إيمانه #الغيبى بالنظرية الداروينية التي لم يكن داروين نفسه على نفس القدر من الإيمان بها حين بعث لصديقه (آسا جراي) رسالته الشهيرة:

(أدرك أن تخميناتي تقع خارج نطاق العلم الحقيقي)

و الحقيقة هي أنه في كتابه ((أصل الأنواع)) (كان داروين قد بنى نظريته على قلاع من رمال ما لبث طوفان العلم أن أسقطها منها:

١ - خرافة أرسطو بأن الحياة نشأت تلقائيا عن ما أسماه التوالد الذاتي فقد كان يعتقد أن الجماد يمكن أن يولد الحياة!!!

فالحشرات عنده توالدت من بقايا الطعام و البكتيريا تولدت من الجماد و اليرقات تنشأ من قطع اللحم ... و غاب عنه أن الذباب هو الذي يجلب اليرقات للحم !!!

و ما لبث أن أتى طوفان العلم بالتعقيم على يد "باستير" عام 1859 فذهب بخرافة "التوالد الذاتي" إلى غير رجعة بعد خمس سنوات فقط من صدور كتاب دارون حتى قال باستير قولته الشهيرة:
"إن عقيدة التوالد التلقائي لن تُشفى أبدا من الضربة المميتة التي تلقاها من تجربتي البسيطة هذه!!! "

٢ - خرافة إنتقال الصفات الوراثية عبر الدم التي نسفها "مندل" بقوانينه للوراثة الجينية التي نسفت أيضا خرافة توريت الصفات المكتسبة من خلال البيئة!!!

٣ - خرافة الأعضاء الضامرة بقايا لا وظيفة لها من الماضي التطوري و ها هو العلم يثبت وظائف تلك الأعضاء الغاية في الأهمية!!!

٤ - خرافة الحلقات الوسيطة التي لم يرها أحد و لم يثبتها بل قتلها علم الأحافير!!!

فشجرة التطور مثلا يا أستاذ ناجح ماهي الا فرضية تفتقر لأي إثبات علمي حتى أن علم الجينات وضع آخر مسمار في نعشها و الأمثلة كثيرة جدا لكن يكفي الآن أن أفاجئك بأن الخفاش مثلا أكثر قرابة للحصان جينيا من البقرة

و هاهو المصدر من مجلة نيوزاينتست:

<https://www.newscientist.com/article/dn9402-bats-and-horses-get-strangely-chummy/#.UkILbdKHe8A>

وفي مجلة نيوزاينتست 2012م نقرأ أيضا : لماذا كان داروين مخطئا بخصوص شجرة الحياة ؟!!

Why Darwin was wrong about the tree of life

و هاهو المصدر:

<http://www.newscientist.com/article/mg20126921.600-why-darwin-was-wrong-about-the-tree-of-life.html>

وبعدها بيوم واحد في صحيفة التليجراف : كثير من العلماء يؤكدون أن شجرة تطور داروين خاطئة ومُضللة!!!

Charles Darwin's tree of life is 'wrong and misleading', claim scientists

و هاهو المصدر:

<http://www.telegraph.co.uk/science/4312355/Charles-Darwins-tree-of-life-is-wrong-and-misleading-claim-scientists.html>

و ريثما يبدأ النقاش العلمي الذي لم أبدأه بعد يكفي أن أقول لك أن كل ما يقال عنه أدلة في هذه النظرية لا ترقى إلى مرتبة القرائن و جميعها يجمعها تصورات ميتافيزيقية لم يقم عليها دليل تجريبي واحد.

و بما أنك تجيد الألمانية يا أستاذ ناجح كما أخبرتني تفضل هاهو كتاب ألماني رائع ألفه نخبة من العلماء الأفاضل في نقد نظرية التطور:

Evolution - Ein Kritisches Lehrbuch

Evolution: A Critical Textbook

<https://www.amazon.com/Evolution-Ein-Kritisches-Lehrbuch/dp/3921046106>

بمناسبة لجوء الأخ الكريم ناجح لمغالطتي الإحتكام إلى السلطة و الإستدلال الدائري اللتان ذكرتهما آنفا...أقول له يا أستاذ ناجح عفوا الإجماع مسألة فقهية دينية لا وزن لها في العلم التجريبي إلا إن كنت تعتبر الداروينية دينا و كم من نظرية حظيت بالإجماع لقرون ثم تبين بطلانها (مركزية الأرض و تسطحها و طلاقة الزمن مجرد أمثلة لنظريات استمر اجماع المجتمع العلمي عليها قرونا طويلة!!!

يقول مايكل كريشتون :

"أريد التوقف هنيهة لأتحدث عن فكرة الإجماع التي شاعت و أعني هنا الإجماع العلمي. فأنا اعتبر الإجماع العلمي تطورا شديد الخبث يجب إيقافه بحزم . فتاريخيا، إدعاء الإجماع كان مأوى الأوغاد، فما هو إلا وسيلة لتجنب المناظرة بإدعاء أن القضية صارت محسومة .

و كلما سمعت عن إجماع العلماء على شيء ما أو آخر، فابحث عن محفظتك، لأنه يتم شراؤك (لأنه يتم غسل مخك .")

و هاهو المصدر:

http://www.evolutionnews.org/2008/11/is_there_a_consensus_in_scienc013351.html

ثم يتندر كاتب المقال على الحال مع نظرية التطور، فيقول على عكس ما يحدث من الفيزيائيين من استعداد تام لتعرض أهم نظرياتهم للمساءلة، فإن التطوريين لا يبدون أي استعداد لفعل الشيء نفسه مع نظريتهم ، بل على العكس، فإنك ستجد دوما مقالات وكتابات تصر وتلج بعناد ومكابرة على أن نظرية التطور هي حقيقة تامة ولا تشوبها شائبة!!

تفضل بقراءة هذا المقال في مجلة نيتشر التطورية:

<https://www.nature.com/news/no-theory-is-too-special-to-question-1.10182>

عموما دعنا ندخل في الموضوع و دعني أفصل الموضوع لك و للإخوة المتابعين متبنيا أسلوب العصف الذهني حتى نصل للحقيقة:

و لأنني أعلم جيدا أن نظرية التطور يتبناها الملاحدة بدلا عن الخلق فسأضرب عدة أمثلة تنسف النظرية من أساسها:

المثل الأول: هو نشأة أول خلية حية فهو تحد يعجز أي تطوري خصوصا أي تطوري ملحد مهما كان صلفه فالسؤال هو :أيهما وجد أولا و كان سببا في وجود الآخر: ال DNA أم البروتينات؟؟؟؟!!! فتخليق ال DNA يحتاج إلى بروتينات هي إنزيمات مثل:

DNA polymerase & Nucleotide synthetase

كما أنه من المعروف أن تخليق البروتينات يحتاج إلى ال DNA !!!

(حاجة كدة زي البيضة و للا الفرخة ...لا يمكن لنظرية التطور تفسير هذا الأمر إطلاقا!!!

دعني أذكر قصة خارج السياق فقد كنت أناظر أحد دهاقنة الإلحاد فقال أن الكون قد يكون هو من أوجد نفسه ضاربا المثل بأن ال DNA يخلق نفسه فكان ردي عليه :

//قبل كل شيء لا حظ أن المونومرات والاحماض الامينية المتولده من هذه المونومرات تحتاج لعمر اكبر من عمر الكون لكي توجد(فكيف إذا كان ذلك عن طريق الصدف العشوائيه) ...لاحظ مرة أخرى أننا نتكلم عن خلية واحدة...لاحظ كذلك حاجة بناء هذه الخلية الوحيدة للطاقة حتى تتكون ثم حتى تنقسم لتشكل نسيجا ثم حتى تتعضى و تكون الأعضاء و الأجهزة!!!

و ثمة ملاحظات إضافية على طرح هذا الملحد اللامنطقي:

*أولا: أنه هكذا لا ينكر وجود الخالق لكنه يجحد وجود الله عز و جل ...لذلك فقد أثبت للكون خالقا هو الكون نفسه!!!

*ثانيا :هل أوجد ال DNA نفسه من العدم أم من خامات عبارة عن قواعد نيتروجينية بمساعدة إنزيمات تحتاج ال DNA لتصنيعها؟؟؟؟!!!

*ثالثا: ماهي الخامات التي خلق الكون منها نفسه بزعمك و من خلقها و هل خلقها من العدم أم من خامات أخرى؟؟؟!!!

*رابعا: لماذا لا نرى شيئا يخلق نفسه من العدم في الطبيعة؟؟؟!!!

*خامسا: لو سلمنا جدلا بصحة طرحك فكيف نسلم بأن كل التعقيد و الإحكام الذي نراه في الكون قد حدث تلقائيا؟؟؟!!!

*سادسا: ما الغاية من خلق الكون لنفسه بفرض صحة طرحك؟؟؟!!!

فاختفى الأستاذ الملحد مع قطعة شرودنجر في أحد العوالم الموازية و لم يظهر حتى الآن!!!

أعلم أن المثل خارج السياق قليلا فمحاوري الكريم مسلم لكنني أعلم أن كثيرا من الملاحدة يتابعون هذه المناظرة و أن أغلبهم عقلانيون بل إن كثيرا منهم يطلب الحق و لا يجد من يأخذ بيده إليه لذلك آثرت إقتباس ما ذكرت من مناظرتي القديمة!!!!
نعود إلى موضوعنا :

فحسب نظرية التطور التي لم يقل حتى أعتى التطورين أنها حقيقة علمية ، فإن الحيوان الأولي وحيد الخلية تطور عبر الكثير من المراحل إلى حيوان لا فقاري عديد الخلايا حدثت فيه عملية تعضي organization ثم ظل يتطور إلى حيوان فقاري إلى سمكة التي تطورت بدورها إلى برمائي إلى زاحف إلى طائر إلى حيوان ثديي حتى وصنا في النهاية إلى الإنسان الجالس على قمة الهرم التطوري.

لنأخذ مثلا تطور السمكة إلى حيوان برمائي

السمكة التي تطورت إلى حيوان برمائي(ضفدع مثلا) يفترض أنها تطورت عبر زمن طويل جدا ، كانت السمكة في كل مرة تكتسب تغيير طفيف جدا ، إلى أن حصلنا في النهاية على (الضفدع) ، أي أن هناك ملايين الحلقات التطورية الوسيطة التي هي أكثر تطورا من السمكة وأقل تطورا من الضفدع توجد في الفجوة بين السمكة والضفدع.

مثلا:

حيوان 100% سمكة : 0% ضفدع

حيوان 99% سمكة: 1% ضفدع

حيوان 98% سمكة: 2% ضفدع

حيوان 97% سمكة: 3% ضفدع

و هكذا حتى نصل إلى:

حيوان 0% سمكة : 100% ضفدع

هذا الأمر يتطلب تطور بطيء لخياشيم السمك (ناهيك عن أجزاء الجسم الأخرى) بنفس معدل تطور الحيوان نفسه إلى رئة يمكنها التنفس خارج المياه و السؤال هل سجل السجل الأحفوري الذي سجل بوضوح وجود كلا من السمكة و الضفدع أي وجود لكل هذه الأطوار الوسيطة الممثلة للحلقات التطورية بينهما؟؟؟!!!

هذا الأمر يتطلب أيضا تطور عددا كبيرا من الأعضاء حتى تلائم العيش على اليابسة!!!

***الحقيقة هي أن السجل الأحفوري خال تماما من هذه الحلقات الوسيطة بين السمكة و الضفدع و إذا كان لدى محاورى المحترم أي اعتراض فليتفضل بإمدادنا بأي مصدر يثبت الحلقات الوسيطة بين السمكة و الضفدع في السجل الأحفوري فالبيئة على من ادعى وجود هذه الحلقات.

كما أن ما يعرف بالإنفجار الكمبري يقضي تماما على فكرة تطور الأنواع من أنواع أدنى منها!!!

النمط الغالب في الحفريات هو الظهور الفجائي يا أستاذ ناجح (بينما تتنبؤ الداروينية بتولد تدريجي للأنواع)، يتبع ذلك ثبات أو ركود Stasis لملايين السنين بدون تغير (لأن الطفرات عاجزة عن تطوير تلك الأنواع لأنواع جديدة مهما طال الزمن).

أضف إلى ذلك أنه يفترض أن التغيرات الطفيفة البطيئة هذه حدثت نتيجة تراكم طفرات من حلقة إلى حلقة أدت في النهاية إلى الضفدع...يعني طفرات تطويرية بناءة... فهل يدعم علم الوراثة مثلا وجود مثل هذه الطفرات البناءة أم أن الطفرات غالبا هدامة و تؤدي إلى الفناء أكثر مما تؤدي إلى التطور؟؟؟!!

***الحقيقة أن علم الوراثة ليس به أي مثال لتراكم مثل هذه الطفرات البناءة و إذا كان لدى أخي الأستاذ ناجح أي مصدر علمي في علم الوراثة يثبت وجود تراكم لطفرات تطويرية بناءة فليتفضل بإمدادنا به!!!

لاحظ أنني أحاورك بدءا من الآن حوارا مباشرا دون استدلال بكلام أحد و حاول فضلا الرد على أطروحاتي بنفس الأسلوب!

مثلا موضوع الجينات المسماة خطأ الخردة أو الزائفة أو العاطلة Pseudogenes or junk genes هو فكرة مركزية بنى عليها إله الملاحظة دوكنز قصورا تطويرية من رمال ما لبث أن ذهب بها طوفان العلم بعد اكتشاف وظائفها فهي بمثابة أدوات تحكم دقيقة تنظم عمل الجينوم، فإذا كانت نسبة الجينات المشفرة لبروتينات 1.5% فالبقية هي جينات تنظيمية تشرف على التعبير الصحيح لتلك البروتينات و أضرب مثلا للجينات التي اعتبرها الدراونة عاطلة بالجينات المتنقلة و هي جينات على ال DNA يمكنها التحرك إلى مواقع مختلفة داخل الجينوم الخلوي لخلية بعينها (مجموع الصبغيات) ، وينغرز في كروموسوم ما ، تسمى العملية بالانتقال. يمكن خلال الانتقال أن تحدث طفرة أو تغير جزء من DNA لكن سبحانه الله تأتي رياح العلم بما لا تشتهي سفن الدراونة فتغرقها إلى غير رجعة فقد رصد العلماء أن عملية نسخ وضرر الينقولات تحدث بسرعة، و هذا يناقض السيناريو التطوري التقليدي حول التغير البطيء والتدريجي فالنشاط السريع للينقولات خاضع للتحكم بواسطة برنامج خلوي محدد وليس نتيجة لطفرة يليها الانتقاء أي أنه **#ليس** جزءاً من التطور كما يزعمون.

في وقت قصير -عبر تتابع قصير من الأجيال - فإن الينقولات يمكن أن تضيف المزيد من الحمض النووي للمجموع السكاني، مضخمة الحجم الكلي للحمض النووي بدون إضافة أي جينات جديدة. و بعض الينقولات تمثل حجوما كبيرة من الحمض النووي فحوالي 44% من الحمض النووي البشري يحتوي على عناصر مكررة، الكثير منها أتى من الينقولات. تلك المتسلسلات الواسعة عبارة عن كتلة مكررة من الحمض النووي كان التطوريون يعتبرونها متسلسلات عشوائية، تواكب العملية التطورية حتى تتطور إلى خصائص جينية جديدة. وقد تبين حالياً أنها مفيدة جدا و مبرمجة و ليست عشوائية و لو كان التطور صحيحا فالمفترض التعديل بالطفرات العشوائية التي تؤدي إلى نتائج كارثية!!!

و هاهي المصادر:

<https://www.ncbi.nlm.nih.gov/pmc/articles/PMC2596197/>

<https://www.ncbi.nlm.nih.gov/pubmed/9442901>

<http://onlinelibrary.wiley.com/store/10.1111/j.1365-2958.2010.07445.x/asset/j.1365->

و هاهي ورقة علمية تقول أنه:

"تم تعريف الجينات الزائفة على أنها تسلسلات غير وظيفية من الحمض النووي الجيني المشتقة أصلاً من الجينات الوظيفية. لذلك من المفترض أن تكون جميع الطفرات الحاصلة في الجينات الزائفة محايدة بشكل انتقائي ولديها احتمالية متساوية لتصبح ثابتة في المجموعة السكانية. لكن بدلاً من ذلك، غالباً ما تظهر الجينات الزائفة التي تم التحقيق فيها بشكل مناسب أحياناً وظيفية، مثل التعبير الجيني، والتنظيم الجيني، وتوليد التنوع الجيني "

"Pseudogenes have been defined as nonfunctional sequences of genomic DNA originally derived from functional genes. It is therefore assumed that all pseudogene mutations are selectively neutral and have equal probability to become fixed in the population. Rather, pseudogenes that have been suitably investigated often exhibit functional roles, such as gene expression, gene regulation, generation of genetic diversity"

<https://www.ncbi.nlm.nih.gov/m/pubmed/14616058/>

الأبحاث في هذا المجال مكثفة جداً لدرجة أن كل جين من تلك الجينات التي اعتبرت خطأ جينات زائفة أصبح له ورقة علمية أو أكثر توثق وظيفته فالجين PTENP1 ينظم عمل الخلايا العضلية اللا إرادية (الملساء smooth muscles و القلبية cardiac muscles) هاهو المصدر:

<http://www.clinsci.org/content/133/13/1439/>

والجين MYLK1 ينظم عملية الانقسام الخلوي و هاهو المصدر:

<https://www.ncbi.nlm.nih.gov/m/pubmed/21441351/>

والجين Olf29-ps1 ينظم عملية نضوج و يشرف على وظائف خلايا B و T و بقية الخلايا المناعية و هاهو المصدر:

<http://cancerimmunolres.aacrjournals.org/content/7/5/813>

والجين TUSC2 يقاوم السرطان الحشفي الجلدي المريئي Eophageal squamous cell carcinoma و هاهو المصدر:

<https://bmccancer.biomedcentral.com/articles/10.1186/s12885-018-4804-9>

و أخيراً هاهي دراسة حديثة من دورية Biochemistry وصفا للموقف العلمي الحالي حول هذه الجينات الزائفة حيث أنه:

"لفترة طويلة تم اعتبار الجينات الزائفة مجرد خردة Junk تنشأ حتماً نتيجة للعملية التطورية المستمرة. لكن البيانات التجريبية التي تم الحصول عليها خلال السنوات الأخيرة تشير إلى أنّ هذا الفهم لطبيعة الجينات الزائفة ليس صحيحاً تماماً، والعديد من الجينات الزائفة تؤدي وظائفاً جينية مهمة "

"For a long time, pseudogenes have been considered as "junk DNA" that inevitably arises as a result of ongoing evolutionary process. However, experimental data obtained during recent years indicate this

understanding of the nature of pseudogenes is not entirely correct, and many pseudogenes perform important genetic functions"

و هاهو المصدر:

<https://www.ncbi.nlm.nih.gov/m/pubmed/30482145>



انتهى

ناجم سلقب

علي أن أبين كيف يعمل علم الأحياء لأن البعض يبدو أنه لا يفهم كيف تسير الأمور مع البيولوجيا كعلم طبيعي. في العالم الطبيعي توجد مشاهدات حسية، ثم تأتي النظرية لتفسّر لنا وتجعلنا نفهم وجود هذا المشاهدات على الشكل الذي وجدناها فيه.

The Role of Theory in Advancing 21st Century Biology, National Academy of Sciences.

1تنوع الكائنات الحية.

2الخصائص المشتركة بين الكائنات الحية، كالمادة الوراثية.

3تُظهر لنا طبقات الأرض الجيولوجية عبر الأزمنة المختلفة ظهور الأنواع الحيّة على فترات مختلفة وتباً على مر آلاف وملايين السنين. وآلاف المشاهدات الحسية الأخرى.

ولذلك هي مشاهدات حسية في العالم الطبيعي وما يمنحها تفسيراً هو التطور. بل وتتعارض هذه المشاهدات مع نظرية الخلق التوراتية والإسرائيليات التي يعتمد عليها أهل الحديث في تفسير الخلق. وهذه المشاهدات حقائق داحضة لعقائد خزعبلاتية لا علاقة لها بالعلم من قريب أو بعيد. فلا يوجد في السجل الأحفوري كائنات بشرية بطول ستين ذراعاً أو حتى عشرين ذراعاً .

ولذلك عندما يتعلّق الأمر بالإطار التفسيري العام لمجموعة من مشاهدات الظواهر الطبيعية ويكون مسنوداً بالأدلة فنحن لا نقول عن النظرية العلمية المسنودة بالأدلة أنها مجرد فرضية، والظاهر على الدكتور جمال مهدي أنه لا يفرّق بين مجرد الفرضية والنظرية العلمية.

أما إذا كان لدينا في العلوم الطبيعية ما يطابق فكرة الحقيقة فهي النظرية المدعومة بالكفّة الراجحة من الأدلة.

Campbell BIOLOGY, Tenth Edition, p21.

يقول الدكتور مهدي: " لم يقل أحد من العلماء أنها حقيقة علمية إلا التطوريون العرب."

التطور أيها المحاور الكريم هو نظرية وحقيقة في نفس الوقت كما تقول الأكاديمية الأمريكية للعلوم التي وافقتها سابقاً

<http://www.nas.edu/evolution/TheoryOrFact.html>

أيضاً هنا جامعة أنديانا تشرح الأمر تفصيلاً و لماذا نقول بأنّ نظرية التطور حقيقة

<http://www.indiana.edu/~ensiweb/pap.evo.as.fact.theory.html>

وأيضاً المركز الوطني لتعليم العلوم والتابع للجمعية الأمريكية لتقدم العلوم

<https://ncse.com/library-resource/theory-fact>

ثم يتهمني السيد مهدي بالقيام بمغالطة الاحتكام للسلطة ولم يوضح كيف وقعت في هذه المغالطة على حدّ

زعمه، ويبدو أن الدكتور لا يعرف عن المغالطات سوى أسمائها. ألقا بالنسبة لإحصائيات مساندة المجتمع العلمي لنظرية التطور فهذا ليس احتكاكًا للسلطة ويتضح هذا بكل بساطة لما نقول أن الأوراق العلمية الخاضعة لمراجعة الأقران، يجب عرضها على متخصصين يقومون بمراجعة الأوراق وفحص مدى موافقتها للمعايير والشروط العلمية، وليس هناك عالم محترم يقول أن الاستناد إلى تقييم هؤلاء المراجعين هو مغالطة الاحتكام للسلطة. أو هذا مغالطة الدور أو ما إلى ذلك من كلام لا يمت للواقع بصلة. ولذلك رأي المجتمع العلمي المتخصص الذي ينطلق من إدراكه للشروط والمعايير ليس تصويت بأعني البطاطا على نظرية علمية.

كنت أظن أن أصحاب قصة الخلق التوراتية قد تجاوزوا داروين كما تجاوزناه، وتجاوزوه العلم. هنا أوضح للمحاور الكريم أن كتاب أصل الأنواع ليس قرآنا يتلى لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه. ومثله مثل الكثير من الكتب التأسيسية ككتاب نيوتن مثلا، وكتاب آدم سميث في الإقتصاد والعلم لا يتوقف عند شخص معين، أو مراسلات شخص آخر، فداروين أفادنا بأفكار أساسية كالإنحدار مع التغير والانتخاب الطبيعي والسلف المشترك وما إلى ذلك، والتي تُشكّل لبّ نظرية التطور. الآن أعتقد أنه وقت الاستيقاظ لأن النظرية في العلوم يتم التعديل عليها مرارا وتكرارا والتطور الآن أصبح النظرية التطورية الحديثة فلا داروين ولا ولاس ولا أحد. وإنما هي حاصل جهود آلاف من علماء الطبيعة منذ أن أطلق داروين أفكاره الأولى عام 1859. ولذلك مهاجمة الجوانب التي كان داروين قاصراً فيها في القرن التاسع عشر على أساس أنها نظرية التطور هو مغالطة رجل القش.

- يزعم الدكتور مهدي أن داروين بنى نظريته على فكرة التوالد الذاتي لأرسطو. وفي الواقع أن نظرية داروين ليست مبنية على فكرة التوالد الذاتي لأرسطو، فنظرية داروين ليست عن ظهور ونشوء الحياة، وإنما عن نشوء الأنواع الحية من أنواع أخرى بواسطة الانتخاب الطبيعي.

- يزعم الدكتور مهدي أن داروين بنى نظريته على خرافة انتقال الصفات الوراثية عبر الدم. نظرية داروين ليست في علم الوراثة، وليست مبنية على انتقال الصفات الوراثية عبر الدم، ولم يذكر داروين مسألة انتقال الصفات عبر الدم في كتابه "أصل الأنواع"، وإنما نظريته هي حول نشوء الأنواع الحية من سلف سابق بطريق الانتخاب الطبيعي.

- يقول مهدي: " خرافة الأعضاء الضامرة بقايا لا وظيفة لها من الماضي التطوري وها هو العلم يثبت وظائف تلك الأعضاء الغاية في الأهمية"

والحقيقة أن داروين قد قال في كتابه أصل الأنواع أنّ الأعضاء الضامرة أو الأثرية هي أعضاء قد تمتلك وظيفة تختلف عن تلك الوظيفة التي نجدها عند أسلافها، وعليه فإن اكتشاف وظيفة للأعضاء الضامرة هو تأكيد لكلام داروين ولا يناقضه.

كتب داروين في كتابه أصل الأنواع وفي الفصل الثالث عشر :

" Again, an organ may become rudimentary for its proper purpose, and be used for a distinct object: in certain fish the swim-bladder seems to be rudimentary for its proper function of giving buoyancy, but has become converted into a nascent breathing organ or lung. Other similar instances could be given."

"أكرر مرة أخرى، قد يكون العضو أثري بالنسبة لوظيفته الأصلية، ويستخدم لوظيفة أخرى، ففي بعض الأسماك المعيّنة فإنّ كيس السباحة يبدو أثريا بالنسبة لوظيفته الأصلية بمنح الطفو للسفحة، ولكنه يتحول إلى عضو تنفس بدائي أو رئة. وهناك أمثلة أخرى مشابهة يمكن تقديمها"- الدكتور جمال يقول: أن الحلقات الوسيطة خرافة لم يثبتها علم الأحافير.

والحقيقة أنّ الحلقات الوسيطة مثبتة، وهي من أدلة نظرية التطور القوية.

فعلى سبيل المثال فإنّ الحلقات الوسيطة بين الانسان وسلفه من القرودة العليا. تُظهر بشكل واضح تدرجاً في نمو الدماغ وتدرجاً في المشي منتصباً.

وأيضاً فإنّ الحلقات الوسيطة بين الحصان وسلفه من الثدييات الصغيرة خماسية الأصابع. تظهر تدرجاً واضحاً في تناقص عدد الأصابع وتدرجاً في زيادة حجم الجسم.

وأيضاً فإنّ الحلقات الوسيطة بين الحوت وأسلافه من الثدييات الأرضية: تُظهر تدرجاً واضحاً في ضُمور الأطراف وتدرجاً في انتقال فتحة الأنف إلى أعلى الرأس وتدرجاً في تغير شكل الجسم..الخ.
وهذا غيُض من فيض.

-يزعم الدكتور جمال بأن الخفاش أكثر قرابة للحصان جينياً من البقر. ويستشهد بمقال من 2006 . ويقول انه مفاجأة! وفي واقع الأمر فإن هذا المقال هو بداية سلسلة من المقالات والأبحاث الأحدث التي خلصت إلى أن هذا الاقتراح غير صحيح في الواقع، وأنّ الخفاش ليس قريباً من الحصان إلى تلك الدرجة .
وفي دراسة أحدث في سنة 2012 توضح خطأ المقال الذي وضعه السيد جمال، وتخلص إلى أن مجموعة Pegasoferae (التي تضم الخفاش والحصان) ليست مجموعة طبيعية .

Pegasoferae (Perissodactyla + Carnivora + Pholidota + Chiroptera) does not appear to be a natural group.

فرضية البيغازوفيري (من المقالة التي يستشهد بها الدكتور جمال) لم يدعمها التحليل الذي أجريناه.

Pegasoferae hypothesis of Nishihara et al. (2006) was not supported by our analyses.

<https://www.ncbi.nlm.nih.gov/pmc/articles/PMC3243735/>

وفي دراسة أحدث في العام 2013 تؤكد ما توصلت إليه الدراسة السابقة:
بيننا أنّه -خلافًا للاقتراحات السابقة- بان الخفافيش ليست قريبة جداً لذوات الحوافر مفردات الأصابع، وإنما هي ذات أصل أقدم كمجموعة شقيقة لفرع كبير من الحيوانات اللاحمة وذوات الحوافر والحيتان.

we show that-contrary to recent suggestions-bats are not closely related to odd-toed ungulates but instead have a more ancient origin as sister group to a large clade of carnivores, ungulates, and cetaceans.

<https://www.ncbi.nlm.nih.gov/pubmed/24184098>

-يزعم الدكتور جمال أن علم الجينات وضع آخر مسمار في نعش شجرة الحياة! ثم يستشهد بمقالات تتحدث عن خطأ شجرة الحياة التي وضعها دارون.

شجرة الحياة التي وضعها داروين ، ليست هي نفسها شجرة الحياة التي نعرفها اليوم اعتماداً على العلاقات الجينية. وخطأ داروين في توقعه لشجرة الحياة لا يؤثر بأي شكل على شجرة الحياة التي نعرفها اليوم، والتي تزداد دقة مع الأبحاث المستمرة حول علاقات القرابة بين الأنواع. وخطأه في توقع شجرة الحياة لا يضر لبّ نظرية التطور بأي شكل من الأشكال والقائمة على التغيّر مع الإنحدار والسلف المشترك والانتخاب الطبيعي.
دارون نال شهرته ومكانته بفضل اكتشافه آلية الانتخاب الطبيعي ودورها في نشوء الأنواع. وليس بفضل توقعه لشجرة الحياة. وليس بسبب فرضيته الجانبية الخاطئة التي تقترح انتقال الصفات الوراثية عبر الدم. وهذه أخطاء تنتمي لزمانه وقد تم تصحيحها ولا تؤثر على مكانته كالمكتشف الأوّل للآلية التي يعمل بها التطور وهي الانتخاب الطبيعي.

-وضع الدكتور جمال رابطاً لكتاب ألماني عنوانه: التطور- كتاب تعليمي ناقداً. ويدعي أن مؤلفيه هم نخبة من العلماء الأفاضل

وبالعودة لمؤلف الكتاب نجد أنّه:

راينهارد يونكر: مدير الرابطة الإنجيلية، وبحمل ليسانس في البيولوجيا، وعندما تم رفض تعيينه كمدرس أحياء. حول دراسته إلى الدين المسيحي. وحصل على الدكتوراة في اللاهوت المسيحي. وصار من مروجي الخلقية الإنجيلية كما يرويها سفر التكوين .

https://de.wikipedia.org/wiki/Reinhard_Junker

فهل هذه هي الأوراق العلمية الخاضعة لمراجعة الأقران أو المصادر العلمية المحترمة التي اتفقنا على اعتمادها؟
يسأل الدكتور جمال: أيهما وجد أولاً ال DNA أم البروتينات؟ ثم يقول: لا يمكن لنظرية التطور تفسير هذا الأمر

إطلاقاً!

نظرية التطور لا تدرس هذه المواضيع بداية. فهذه عمليات حصلت قبل نشوء الخلية الحية. يعني الموضوع برمته خارج اختصاص علم الحياة.

نظرية التطور تدرس تطور الكائنات الحية من كائنات حية أخرى انطلاقاً من الخلية الأولى. أما نشوء الخلية الأولى فهو موضوع كيميائي عضوي. أي تخصص علمي آخر مختلف- يقول الدكتور مهدي: وحيد الخلية تطور إلى حيوان لا فقاري عديد الخلايا تطور إلى حيوان فقاري إلى سمكة إلى برمائي إلى زاحف إلى طائر إلى حيوان ثديي حتى وصنا في النهاية إلى الإنسان الجالس على قمة الهرم التطوري.

وهذا يعني أنك تنظر للتطور على أنه عملية خطية. وهذا فهم غير صحيح. واليوم صرنا نعرف أنّ التطور لا يسير بشكل خطي من كائن لآخر، وإنما يسير بشكل متشعب باتجاهات عديدة تتفرع منها تشعبات عديدة. وهذا يختلف كلياً عما تقول. وتختلف بالتالي الطريقة التي نتوقعها للانتقال من نوع لآخر.

و زعمك أنّ الإنسان في قمة الهرم التطوري. وفي الحقيقة لا يوجد هرم تطوري. وإنما نسميها شجرة الأصل الشعبي. وعلى قممها تتموضع كل الكائنات الحية التي تعيش اليوم من الإنسان وحتى البكتيريا التي تعيش في أمعائه. مروراً بالسلاحف والقرش وكل الأحياء التي تعيش في زماننا هذا. وتحت القمة توجد أسلافنا جميعاً. وفي قاعدتها تتربع الخلية الأولى.

-تحدث السيد مهدي عن الجينات الخردة فقال : فإذا كانت نسبة الجينات المشفرة لبروتينات 1.5% فالبقية هي جينات تنظيمية تشرف على التعبير الصحيح لتلك البروتينات.

ثم وضع روابط ثلاث مقالات (واحدة من 1997، و واحدة من 2008، و واحدة رابطها لا يعمل) يتحدث المقالان عن دور تنظيمي لبعض الجينات على العناصر المتنقلة في الجينوم. ولكنهما لا تقولان أن كل الجينوم صار وظيفياً كما تزعم حضرتك! . كل الجينات والتي يمكن أنّها تلعب دوراً تنظيمياً لا تمثل إلا نسبة صغيرة من الجينوم وما بقي من الجينوم هو خردة بلا وظيفة حقاً. وهذا آخر ما توصلت إليه الأبحاث بهذا الموضوع بعد كثرة اللغط والهرج من الكنيسة الإنجيلية والناشخين عنها.

في بحث أحدث من مصادر كوفي العام 2014 يحدد نسبة الجينوم الوظيفي بـ 8.2%.

https://journals.plos.org/plosgenetics/article_id=10.1371/journal.pgen.1004525

وفي بحث أحدث من 2017 يهدف لتحديد الحد الأعلى لنسبة الجينوم الوظيفي التي تسمح للإنسان بالبقاء. ويجد أنها لا يمكن أن تزيد عن 25% . وعلى الأرجح فهي في الواقع أقل من ذلك

<https://academic.oup.com/gbe/article/9/7/1880/3952726> .

وهنا مقال أكاديمي يبحث في النسبة الوظيفية من الجينوم. ويجد أنّها تتراوح بين 10-15%

<https://www.ncbi.nlm.nih.gov/pmc/articles/PMC3205562/>

ومقال من نيوساينتست يشرح لك لماذا لا يمكن أن يكون كل الجينوم البشري وظيفياً. فنحن نتعرض لطفرات عديدة أغلبها حيادي لا يؤثر على حياتنا لأنها تصيب أجزاء معطلة من الجينوم. ولو كان كل الجينوم وظيفياً فستكون أغلب الطفرات ضارة. وهذا يعني أنه لنستمر بالحياة ، يجب أن يُنَجَّب كل أب وأم 100 مليون طفل ليعوضوا الموتى من أطفالهم.

<https://www.newscientist.com/article/2140926-at-least-75-per-cent-of-our-dna-really-is-useless-junk-after-all/>

بصراحة قد أطرنا بوابل من المغالطات والمواضيع التي تُثبِت بما لا يدع مجالاً للشك تعرضك لسوء فهم كبير بالنسبة للتطور إلى جانب معرفتك الضعيفة بنظرية التطور. وها هي الإجابات عن أهم المغالطات التي طرقتها حضرتك، وإن عدتم عدنا (انتهى)



جمال مهدي

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الله أكبر الله أكبر الله أكبر لا إله إلا الله ، الله أكبر الله أكبر و لله الحمد
الحمد لله و سلام على عباده الذين اصطفى و كل عام و المسلمون في أرجاء العالم بكل خير

أما بعد..

أولا: يبدو أنني أناظر رابطة التطوريين و الملاحدة في المجموعة إضافة لإدارة المجموعة و إدارة المناظرة ذاتها و التي أهملت إدراج شروط المناظرة التي اتفقنا عليها رغم إمدادنا إياهم بها و التي من أهمها:

الشرط الرابع:

(4) تجنب النسخ و اللصق فلا يصح نقل مقالات من مواقع و منتديات في الانترنت الا ان يكون الناسخ هو نفسه الذي كتب الموضوع في المنتدى او الموقع.

و الشرط الأخير:

(12) الخروج عن أي شرط من الشروط يعني فقدان الحجة و المراوغة و عدم الكفاءة للمناظرة و يخول لإدارة المناظرة إنهاءها بهزيمة من يخرج على أي شرط لانعدام كفاءته.

و التي من الواضح جدا أن محاورتي المحترم قد انتهكهما فاستعان بصديقه الملحد الذي حسبه غيثا يغيثه فإذا هو ما استعجلتم به ربح فيها كوارث علمية تدمر النظرية المتهترئة .. ما يعني خسارة محاورتي المحترم المناظرة لانتهاكه شروط المناظرة حتى قبل أن أبدأ الرد عليه في تعليقاته الكارثية!!!

ثانيا: تجاهل الأستاذ المحترم لإزاماتي له بتعريف الحقيقة العلمية و الفرق بينها و بين النظرية و متى تنتقل فرضية ما من طور النظرية إلى طور الحقيقة العلمية و التي بالصورة المرفقة من مداخلتي السابقة!!!

ثالثا: يتقمص الأستاذ المحترم و من خلفه من الملاحدة دور الأستاذ الذي أتى ليعلم التلاميذ كيف يعمل علم الأحياء مدعيا أننا لا نفهم كيف تسير الأمور مع البيولوجيا إذ يقول:

//علي أن أبين كيف يعمل علم الأحياء، لأن البعض يبدو أنه لا يفهم كيف تسير الأمور مع البيولوجيا كعلم طبيعي. في العالم الطبيعي توجد مشاهدات حسية، ثم تأتي النظرية لتفسر لنا وتجعلنا نفهم وجود هذا المشاهدات على الشكل الذي وجدناها فيه.

The Role of Theory in Advancing 21st Century Biology, National Academy of Sciences.

1تنوع الكائنات الحية.

2الخصائص المشتركة بين الكائنات الحية، كالمادة الوراثية.

3تُظهر لنا طبقات الأرض الجيولوجية عبر الأزمنة المختلفة ظهور الأنواع الحيّة على فترات مختلفة وتباعاً على مر آلاف وملايين السنين.

وآلاف المشاهدات الحسية الأخرى.

ولذلك هي مشاهدات حسية في العالم الطبيعي وما يمنحها تفسيراً هو التطور. بل وتتعارض هذه المشاهدات مع نظرية الخلق التوراتية والإسرائيليات التي يعتمد عليها أهل الحديث في تفسير الخلق. وهذه المشاهدات حقائق داحضة لعقائد خزعلانية لا علاقة لها بالعلم من قريب أو بعيد.

فلا يوجد في السجل الأحفوري كائنات بشرية بطول ستين ذراعًا أو حتى عشرين ذراعًا .
ولذلك عندما يتعلّق الأمر بالإطار التفسيري العام لمجموعة من مشاهدات الظواهر الطبيعية ويكون مسنودًا بالأدلة
فنحن لا نقول عن النظرية العلمية المسنودة بالأدلة أنها مجرد فرضية، والظاهر على الدكتور جمال مهدي أنه لا
يفرق بين مجرد الفرضية والنظرية العلمية.//

و تعقبي على كلامه أنك أنت و من وراءك من الملاحدة الذي أوقعوك في مشاكل علمية جمّة لا تعرف الفرق بين
الفرضية و النظرية و الحقيقة العلمية لذلك هربت إلى مغالطة الإحتكام إلى السلطة و الإستدلال الدائري من كلام
أصنار التطور دون أن تزن كلامهم بميزان علمي فلسفي يلخصه إجابة سؤالي في تخصصك المفترض (فلسفة
العلوم) و الذي تلتف حوله و تهرب من إجابته (متى تنتقل الفرضية من طور النظرية إلى طور الحقيقة العلمية؟؟؟)

و أجيبك و أجري على الله : لكي تنتقل فرضية ما من طور النظرية إلى طور الحقيقة العلمية المسلم بها لا بد من
تأييدها بأدلة تجريبية متفق علميا على صحتها كما انتقلت النظرية الخلوية بفرضياتها من طور النظرية إلى طور
الحقيقة العلمية بمشاهدة الخلية بالمجاهر ثم بمشاهدة عضياتها بالمجهر الإلكتروني و كما انتقلت النظرية الذرية
بفرضياتها إلى طور الحقيقة العلمية بتجارب علماء أفذاذ كراذرفورد و بور و غيرهما.

أما النظرية فإذا لم تثبت بأدلة تجريبية فتظل مجرد نظرية تحتمل الصواب كما تحتمل الخطأ و يظل معيار قبولها
كنظرية و ليس كحقيقة علمية هو قدرتها على تفسير أكبر عدد من الظواهر الطبيعية التي تدور في إطارها...و
بهذا المفهوم فنظرية التطور (المختلف عليها بين العلماء حتى التطوريين منهم) ...لم تخرج من إطار النظرية إلى
إطار الحقيقة العلمية فالحقيقة العلمية يجب ألا تقبل الطعن!!!

<http://www.differencebetween.net/language/difference-between-fact-and-theory/>

و هاهو داوكنز يعترف أن التطور مجرد نظرية

<https://youtu.be/mLeztJkhi4U>

***يقول الأستاذ ناجح اغترارا بغيته الذي لا يغيث:

//ثم يتهمني السيد مهدي بالقيام بمغالطة الاحتكام
للسلطة ولم يوضح كيف وقعت في هذه المغالطة على حدّ
زعمه، ويبدو أن الدكتور لا يعرف عن المغالطات سوى
أسمائها.

أقًا بالنسبة لإحصائيات مساندة المجتمع العلمي لنظرية
التطور فهذا ليس احتكامًا للسلطة ويتضح هذا بكل بساطة

كنت أنتظر من محاورى المحترم الأستاذ ناجح (و هو الطرف المثبت المتخصص
حسبما افادني في فلسفة العلوم) بدلا من البدء بوصف من ينتقد نظرية التطور
بالبهل :

أولاً: ان تفضل بتعريف و تحديد مواصفات كلا من:

1 - الحقيقة العلمية و الفرق بينها و بين النظرية العلمية

2 - نظرية التطور الكبروي

3 - متى تنتقل الفرضية من طور النظرية إلى طور الحقيقة العلمية

ثانياً: بالتفضل بإثبات ان التطور الكبروي الذي تفضل بتعريفه في قوله:

//خامساً: نظرية التطور الحديثة سهلة الفهم ويمكن تلخيصها كالآتي: "
تطورت الحياة على الأرض تدريجياً من نوع بدائي واحد، والذي عاش قبل أكثر من
3,5 مليار سنة مضت، ثم تفرع متنوعاً عبر الزمن منتجاً أنواعاً جديدة ومتنوعة
كثيرة، والية معظم التغير التطور - ولكن ليس جميعه - هو الانتخاب الطبيعي.
//"

تنطبق عليه مواصفات الحقيقة العلمية

لما نقول أن الأوراق العلمية الخاضعة لمراجعة الأقران، يجب عرضها على متخصصين يقومون بمراجعة الأوراق
وفحص مدى موافقتها للمعايير والشروط العلمية، وليس هناك عالم محترم يقول أن الاستناد إلى تقييم هؤلاء
المراجعين هو مغالطة الاحتكام للسلطة. أو هذا مغالطة الدور أو ما إلى ذلك من كلام لا يمت للواقع بصلة. ولذلك
رأي المجتمع العلمي المتخصص الذي ينطلق من إدراكه للشروط والمعايير ليس تصويت بأعني البطاطا على نظرية
علمية.//

***و تعقبي: عفوا تعال أعطيك درساً فيما وقعت فيه من مغالطات يا من تزعم أنني لا أعرف من المغالطات إلا
اسمها:

يمكننا اعتبار كلامك صحيحا إذا لم تقتصر على أوراق التطوريين (كما أفعل أنا هنا فأتيك بكلام التطوريين و أبحاثهم و أقابلها بكلام أنصار التصميم الحكيم و الضبط الفائق و أنصارهم حتى يتبين الرشد من الغي) ... لكنك فعلا ترتكب مغالطة الإحتكام إلى السلطة من ناحية و الإستدلال الدائري من كلام التطوريين انتصارا لعقيدتهم التي لا تدعمها الأدلة العلمية التجريبية من ناحية أخرى!!!

ثم عجباً لك يارجل ألسنت مسلما ... فكيف يكون حاديك ملحدا لا يؤمن بالتطور الموجه الذي يفترض أنك تؤمن به بل يؤمن بأن الطفرات العشوائية و الانتخاب الطبيعي الأعمى أنتجت شجرة الحياة؟؟؟!!!

يقول الأستاذ ناجح و حاديه

كنت أظن أن أصحاب قصة الخلق التوراتية قد تجاوزوا داروين كما تجاوزناه، وتجاوزوه العلم. هنا أوضح للمحاور الكريم أن كتاب أصل الأنواع ليس قرآنا يتلى لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه. ومثله مثل الكثير من الكتب التأسيسية ككتاب نيوتن مثلا، وكتاب آدم سميث في الإقتصاد، والعلم لا يتوقف عند شخص معين، أو مراسلات شخص آخر. فداروين أفادنا بأفكار أساسية كالإنحدار مع التغير والانتخاب الطبيعي والسلف المشترك وما إلى ذلك، والتي تُشكّل لبّ نظرية التطور. الآن أعتقد أنه وقت الاستيقاظ لأن النظرية في العلوم يتم التعديل عليها مرارا وتكرارا والتطور الآن أصبح النظرية التطورية الحديثة فلا داروين ولا ولاس ولا أحد. وإنما هي حاصل جهود آلاف من علماء الطبيعة منذ أن أطلق داروين أفكاره الأولى عام 1859. ولذلك مهاجمة الجوانب التي كان داروين قاصراً فيها في القرن التاسع عشر على أساس أنها نظرية التطور هو مغالطة رجل القش.

***تعقيبي :

الحقيقة الأولى: أن نظرية التطور تحديدا ليست إلا عقيدة دوغمائية من قبيل الميتافيزيقا و هاهو فيديو يفضح هذه الحقيقة من فم التطوريين أنفسهم:

https://youtu.be/f0xi_H5L52E

و الحقيقة الثانية : أنه كلما تبين خطأ فرضية من فرضياتها سارع التطوريون لترقيعه بخطأ آخر

***يقول الأستاذ ناجح و حاديه:

يزعم الدكتور مهدي أن داروين بنى نظريته على فكرة التوالد الذاتي لأرسطو!. وفي الواقع أن نظرية داروين ليست مبنية على فكرة التوالد الذاتي لأرسطو، فنظرية داروين ليست عن ظهور ونشوء الحياة، وإنما عن نشوء الأنواع الحية من أنواع أخرى بواسطة الانتخاب الطبيعي.

***تعقيبي: و هل تجاوزت الحقيقة؟؟؟!!!

عفوا إسم الكتاب (أصل الأنواع) و هو يناقش أمرين الأمر الأول هو (الأصل) و الأمر الثاني هو (تطور الأنواع من ذلك الأصل) ... لاحظ أن للنظرية إسم آخر هو (النشوء و الإرتقاء) يعني نشأة الحياة الأولية ثم ارتقاءها المزعوم في سلم التطور و سأترك أحد علماء البيولوجيا التطوريين يرد عليك في اقتباس من كتاب (لغز التطور العظيم) لكاتبه غوردون تيلور:

فهاهو البيولوجي التطوري بروفيسور سيمسون يعترف:

فشل داروين في حل مشكلة مشار إليها في عنوان كتابه و قد تتفاجأ عندما تسمع أن مصدر الأنواع يظل معضلة حتى اليوم رغم مجهود الاف من علماء البيولوجي. و الأمر أنه التركيز الأساسي الذي يفضي إلى خلاف لا ينتهي

Professor Simpson admits:

‘Darwin failed to solve the problem indicated by the title of his work.’

“You may be surprised to hear that the origin of species remains just as much a mystery today, despite the efforts of thousands of biologists. main focus of attention and is beset by endless controversies.”

Gordon R. Taylor, Great Evolution Mystery, p. 140.

أما قولك أن مهاجمة أفكار داروين التي كانت سائدة في القرن التاسع عشر هي مغالطة رجل القش فمضحك حقاً إذ يفترض أنك هنا تدافع عنها خصوصاً و أن عنوان المناظرة واضح جداً (هل التطور الكبروي حقيقة علمية؟؟) و أن ترقيع هذه الأفكار ما زال مستمرا إنتصارا لعقيدة دوغمائية لم يقم عليها دليل تجريبي واحد!!!

***يقول الأستاذ ناجح و حاديه:

-يزعم الدكتور مهدلي أن داروين بنى نظريته على خرافة انتقال الصفات الوراثية عبر الدم. نظرية داروين ليست في علم الوراثة، وليست مبنية على انتقال الصفات الوراثية عبر الدم، ولم يذكر داروين مسألة انتقال الصفات عبر الدم في كتابه “أصل الأنواع”، وإنما نظريته هي حول نشوء الأنواع الحية من سلف سابق بطريق الانتخاب الطبيعي.

***تعقيببي:

عفوا يا أستاذ ناجح فجهلك بالشيء (و جهل حاديك به) لا يعني عدم وجوده فداروين كان يعتقد بالتوريث المزجي عند طريق نظرية شمولية التخلق و هاهو كتاب أنتوني غريفيث وسوزان ويسلر و شين كارول و جون دويلبي يتحدث في ص 14 عن ذلك:

Doebly, John (2012). Introduction to Genetic ؛ Carroll, Sean B.؛ Wessler, Susan R.؛Anthony, J.F. ،Griffiths Analysis (الطبعة 10 . New York: W.H. Freeman and Company. 14-2943-292-4-1-978 ISBN .

و حسب الرابط التطوري التالي و الصورة المرفقة منه أرى أنك لا تفهم النظرية التي تدافع عنها و لا يفهمها حاديك المتعالم فهاهو ملخص النظرية و الوراثة و تمرير الصفات المكتسبة إلى الأجيال التالية في لبها رغم أنني قد أعذرك في أن داروين لم يذكر في كتابه التوريث عبر الدم في كتابه (أصل الأنواع) بصراحة رغم ما يفهم ضمناً من خلال نظرية شمولية التخلق التي تبناها في طرحه لنظرية التطور:

*النوع هو مجموعة من الكائنات الحية التي تتكاثر وتتوالد و تنتج ذرية خصبة.

*الكائنات الحية قد انحدرت مع اكتساب تعديلات من الأنواع التي سبقتها (أسلافها).

يشرح الانتقاء الطبيعي كيف حدث هذا التطور:

•ينتج التكاثر عدداً أكبر من الكائنات الحية مما يمكن أن ينجو بسبب محدودية الموارد

•تكافح الكائنات الحية من أجل ضروريات الحياة ؛ فهناك منافسة على الموارد

•تختلف الأفراد في صفاتها داخل السكان و بعض هذه الصفات وراثية - تنتقل إلى الذرية.

•تتكيف بعض الأفراد المتغيرة بشكل أفضل للبقاء والتكاثر في الظروف المحلية من غيرها.

•الأفراد الأكثر تكيفًا و ملائمة هم الأكثر فرصة للبقاء والتكاثر ، حيث تنتقل نسخ من جيناتهم إلى الجيل التالي.

•تبقى أفراد الأنواع التي تكيفت بصورة أفضل و تنقرض الأخرى.

https://www.pbs.org/wgbh/evolution/educators/course/session2/explain_c_pop2.html

***يقول الأستاذ ناجح و حاديه:

-يقول مهدي : ” خرافة الأعضاء الضامرة بقايا لا وظيفة لها من الماضي التطوري و ها هو العلم يثبت وظائف تلك الأعضاء الغاية في الأهمية“

والحقيقة أن داروين قد قال في كتابه أصل الأنواع أنّ الأعضاء الضامرة أو الأثرية هي أعضاء قد تمتلك وظيفة تختلف عن تلك الوظيفة التي نجدها عند أسلافها، وعليه فإن اكتشاف وظيفة للأعضاء الضامرة هو تأكيد لكلام داروين ولا يناقضه.

كتب داروين في كتابه أصل الأنواع وفي الفصل الثالث عشر :

“ Again, an organ may become rudimentary for its proper purpose, and be used for a distinct object: in certain fish the swim-bladder seems to be rudimentary for its proper function of giving buoyancy, but has become converted into a nascent breathing organ or lung. Other similar instances could be given.”

“أكرر مرة أخرى، قد يكون العضو أثري بالنسبة لوظيفته الأصلية، ويستخدم لوظيفة أخرى، ففي بعض الأسماك المعيّنة فإنّ كيس السباحة يبدو أثريًا بالنسبة لوظيفته الأصلية بمنح الطفو للسمة، ولكنه يتحول إلى عضو تنفس بدائي أو رئة . وهناك أمثلة أخرى مشابهة يمكن تقديمها”

***تعقيب:

أتعجب جدا من إنتقائيتك و إنتقائية غيثك الذي لم يغثك...فالعالم أجمع يعلم أن من أهم حجج التطوريين الأعضاء الضامرة التي يزعمون أنها كانت وظيفية في الأسلاف ثم لم يعد لها وظيفة في الإنسان و هاهي بعض مقالاتهم في المواقع التطورية مثل LiveScience و غيرها تطرح ذلك بوضوح لا لبس فيه!!!

<https://www.livescience.com/21513-vestigial-organs.html>

<https://evolution->

[outrreach.biomedcentral.com/articles/10.1186/s12052-017-0075-1](https://evolution-outrreach.biomedcentral.com/articles/10.1186/s12052-017-0075-1)

أتعجب أنك مثلا أنك و غيثك الذي لا يغيث لا تذكر كلام عالم تطوري بوزن كريغ فنتر عن أن شجرة التطور مجرد خيالات

***أتعجب جدا إذ يقول الأستاذ ناجح و حاديه المزور الذي ضبط متلبسا بتزوير الويكي في أحافير أشباه البشر:
//الدكتور جمال يقول: أن الحلقات الوسيطة خرافة لم يثبتها علم الأحافير.والحقيقة أن الحلقات الوسيطة مثبتة,
وهي من أدلة نظرية التطور القوية. //

***و أترك الرد للتطوري هنري جي Henry Gee المُحرر بمجلة نيتشر التطورية في كتابه (البحث في أعماق الزمن)
مُعلقا على مهازل الاستشهاد ببضعة عظام لا تملأ صندوق صغير على تطور الإنسان أو غيره:
”إن أخذ سلالة من الأحافير وادعاء أنها تمثل خطأ تكاثراً لا يعتبر فرضية علمية قابلة للاختبار، وإنما هو تأكيد على
قصة تحمل نفس قيمة القصة التي تروى قبل النوم - ربما مفيدة ... ولكنها ليست علمية... و هاهو المصدر:
Free Press, 1999, pp. 32, 116, 117, 202جHenry Gee, In Search of Deep Time, New York: The

عفوا يا من تناظرونني من خلال الأستاذ ناجح:

أولاً: لا رابط بين أي أحفوريين) و إن تشابهتا (إلا الافتراض المسبق بصحة التطور و من ثَمَّ الافتراض بأن إحداهما
سلف للأخرى... مجرد استدلال دائري فالنتيجة المطلوبة (التطور) استخدمت كأساس للاستدلال، قُلُو لم تكن لدى
الباحث عقيدة التطور لما وزع هذه الأحافير أو الكائنات المتنوعة والمختلفة ليحصل منها على تسلسل يخدم التطور
خصوصاً أن أساس التوزيع هو مجرد التشابه المورفولوجي فالقول بحجية تشابه الأحافير على التطور يشبه القول أنه
إذا كان الأستاذ ناجح يشابه تماماً شخصية تاريخية كهتلر (مثلاً) فلا بد أن هتلر هو جده!!!
ثانياً: هناك أحافير لكائنات معقدة انقرضت منذ ملايين السنين كالديناصورات (و غيرها) و نظرية انقراض الديناصورات
بفعل خارجي كنيزك مثلاً مضحكة جداً و كأن النيزك اختار جنس الديناصورات دون غيرها مما عاصرها من الكائنات
ليهلكها) مجرد إفتراض لم يقم عليه دليل...و هو عين مغالطة التماس الأعذار لضعف الحجة!!! special pleading
ثالثاً: يفترض انعدام الفجوات من الأنواع البسيطة إلى الأنواع المعقدة و أن الفجوة بين كائن حي من نوع معين و
سلفه من نوع آخر مليئة بملايين الأحافير المتدرجة التي تفسر التطور البطيء من كائن لآخر كما ضربت المثل في
فرضية تطور الأسماك إلى برمائيات في مداخلتي السابقة و بدلا من الرد العلمي الموثق بأن تذكر أين هي الحفريات
من الحلقات الوسيطة رددت بكلام سفسطائي لا يقدم و لا يؤخر!!!
رابعاً: الأجهزة المعقدة مثل الجهاز الهضمي لا تعمل إلا بتكامل جميع أجزائها فهل التطور البطيء المزعوم متعدد
البُور و ما دليكم على ذلك؟؟ multi foca؟؟؟؟!!! دعوني أضرب مثلاً بالتوازن الحيوي Homeostasis و هو "ميل الكائن
الحي) على المستوى الحيوي العام و على مستوى الخلايا) لتنظيم بيئته الداخلية والحفاظ على توازنه كيميائياً و
حيوياً "خلال نظام من الضوابط الحيوية تتألف من أفعال و ردود أفعال كيميائية حيوية.
و هذه الأفعال و ردود الأفعال عبارة عن مجموعة معقدة من العوامل الكيميائية والحرارية، والعصبية تعقيدا غير
قابل للإختزال تتفاعل بطرق معقدة للحفاظ على التوازن و هاهو شرح موجز لطريقة عمل هذا النظام:
أولاً: العامل المثير أو المحفز و هو أساس النظام المتحكم في التوازن الحيوي:
ثانياً: مستقبلات الإثارة أو التحفيز و هي حساسة للتغيير في البيئة الكيميائية الحيوية
ثالثاً: المدخلات حيث تسافر المعلومات الناتجة عن التغيير في البيئة الكيميائية الحيوية عبر المسارات الصادرة إلى مركز
التحكم الذي يحدد الاستجابة المناسبة من حيث السلوك و قيمته و اتجاهه في صورة مخرجات كيميائية حيوية.
رابعاً: المخرجات و ترسل كمعلومات من مركز التحكم عبر المسار الصادر إلى المستجيب
خامساً : الإستجابة و تكون من المستجيب بقدر يوازن تأثير العامل المثير أو المحفز كيميائياً.
وتحافظ التفاعلات بين عناصر نظام التوازن الحيوي على ظروف داخلية مستقرة باستخدام آليات ردود الفعل الإيجابية
والسلبية عن طريق آلية التغذية الإرتدادية فآلية التغذية الإرتدادية Feedback Mechanism هي عملية حيوية يترد
فيها تأثير أو ناتج إجراء أو تفاعل لتعديل الإجراء أو التفاعل التالي... و هي نوعان:
•تغذية ارتدادية سالبة : و مثالها السيطرة على نسبة سكر الجلوكوز في الدم عن طريق الأنسولين...فعندما يرتفع

مستوى السكر في الدم (المحفز) تحس بهذا الارتفاع (المستقبلات) فيقوم (مركز التحكم) و هو خلايا بيتا في جزر لانجرهانز في البنكرياس (في حالتنا هذه) بإفراز الإنسولين (المخرجات) بالقدر المطلوب في الدم الذي يعمل على تكسير السكر الزائد فيحافظ على مستوى الاتزان للسكر في الدم و بمجرد الوصول إلى الإلتزان يتوقف البنكرياس عن إفراز الإنسولين

•تغذية ارتدادية موجبة: و مثالها الشهير التحكم في انقباض عضلات الرحم أثناء عملية الولادة عن طريق هرمون الأوكستوسين حيث يعزز الناتج التحفيز الأصلي حيث يتم أولا إفراز هرمون الأوكستوسين (المحفز) الذي يسرع انقباض عضلات الرحم (المستقبلات) التي ترسل إشارات كيميائية حيوية إلى مركز التحكم (الغدة

النخامية) فتزيد من إفراز هرمون

الأوكستوسين بمقادير مناسبة فيزداد تسارع

انقباض عضلات الرحم و تتوالى أحداث هذه

المتوالية حتى تتم الولادة. فقط تذكروا أن

آليات التغذية المرتدة الإيجابية تعزز التحفيز

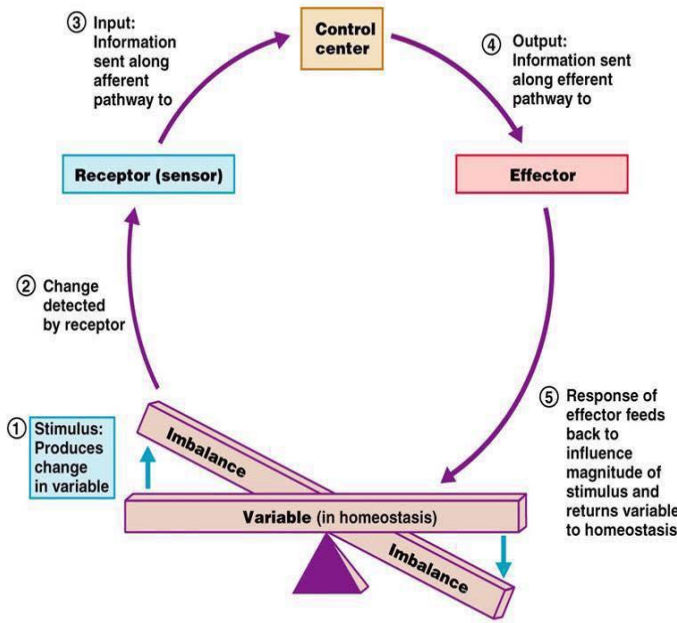
الأصلي وآليات التغذية المرتدة السلبية تثبطه

فهل الانتخاب الطبيعي و الطفرات العشوائية

كانت من الذكاء بحيث تزامنت لتطور الآلية

برمتها؟؟؟!!

هاهو رابط تنزيل مجاني لكتاب Gee :



<https://archive.org/details/insearchofdeepti00henr>

و هاهي العبارة التي ترجمتها من كتابه:

scientific hypothesis that can be take a line of fossils and claim that they represent a lineage is not a To ,the same validity as a bedtime story-amusing, perhaps even instructive tested, but an assertion that carries but not scientific

طبعة

New York: The Free Press, 1999, pp. 32, 116, 117, 202

أما أحافير أشباه البشر فملئمة بالتزوير (حتى من غيثك الذي لن يغيثك (و ما حالة) أوتا بينغا) إلا مجرد مثال فقد أصطاده تجار العبيد المنصرين بعد إبادة قريته بمن فيهم زوجته و أولاده و هو بالخارج للبحث عن الطعام ثم شراء عالم الأنثروبولوجي التطوري McGee له و عرضه في معرض سانت لويس ثم في حديقة حيوان نيو يورك مع القروود و الغوريلا على أنه حلقة وسيطة بين الإنسان و القرد مما أدى لانتحار الرجل..، و يمكنك البحث في العم غوغل عن هذه القصة التطورية الوحشية!!!

أما فضيحة تزوير بيلت داون (التي كان بطلها التطوري داوسون) بوضع جمجمة إنسان على فك قرد و التي ظلوا يعتبرونها من أشباه البشر فيمكنك أيضا البحث عنها في العم غوغل!!!

و كذلك فضيحة تزوير التطوري ديبوا لأحفورة إنسان جاوة التي فضحها عالم الأنثروبولوجي فيرشاوا في مؤتمر الأنثروبولوجيا الذي عقد سنة 1895 وحضره ديبوا نفسه، معلنا إن الجمجمة لقرد وعظمة الفخذ لإنسان، و طلب من ديبوا تقديم أي دليل علمي مقنع لزعمه فلم يستطع!!!

و كذلك فضيحة إنسان أوراس حيث وجد (جوزيه جليبرت) قطعة عظم دائرية صغيرة لحمار بنى عليها خرافة إنسان أوراس...تخلوا قطعة عظم صغيرة (اكتشف فيما بعد أنها لحمار) يبنى عليها هيكل كامل و يزعمون أنه من أسلاف

البشر حتى تطهر الفضيحة و تطير بها الركبان!!!

و كذلك فضيحة إنسان نبراسكا الذي اختلقوه من أحفورة لسن واحد (تبين فيما بعد أنه لخنزير بري) بنوا عليها هيكلًا كاملاً!!!

كل قصص تزوير الأحافير هذه يمكنكم سؤال العم غوغل عنها!!!

أما النياندرتال الذي زعموا أنه من أسلاف البشر فهو ليس إلا إنسان حديث فقد وجد العلماء تشابها جينيا بينه و بين إنسان اليوم بنسبة 99.7% و هذه الفروق الطفيفة موجودة بين الأعراق البشرية الحالية و الحقيقة أن النياندرتال ليس من أسلاف البشر و لكنه من سلالات البشر الحالية التي تعيش بيننا الآن فحجم مخه مثلا أكبر من متوسط حجم المخ البشري ما يعني أنه لا يمكن أن يكون سلفا للبشر بمقياس نظرية التطور...ثم إنه على الأقل أكثر تطورا من القردة فلماذا بقيت القردة و انقرض النياندرتال (بفرض أنه من أسلاف البشر المنقرضة)؟؟؟!!!

***يقول الأستاذ ناجح معتمدا على غيئه الذي لا يغيث:

وأيضا فإنّ الحلقات الوسيطة بين الحوت وأسلافه من الثدييات الأرضية: تُظهر تدرجًا واضحًا في ضمور الأطراف وتدرجًا في انتقال فتحة الأنف إلى أعلى الرأس وتدرجًا في تغير شكل الجسم..الخ. وهذا غيبض من فيض.

***تعقيببي:

لن أجد أبلغ من اعتراف من اكتشف حفرة السلف المزعوم للحوت غنغريتش بتزويرها بالصوت و الصورة:

<https://youtu.be/N-Xtcr8h7k>

***يقول الأستاذ ناجح و من خلفه من الملاحدة:

خطأ داروين في توقعه لشجرة الحياة لا يؤثر بأي شكل على شجرة الحياة التي نعرفها اليوم، والتي تزداد دقة مع الأبحاث المستمرة حول علاقات القرابة بين الأنواع. وخطأه في توقع شجرة الحياة لا يضر لبّ نظرية التطور بأي شكل من الأشكال والقائمة على التغيّر مع الإنحدار والسلف المشترك والانتخاب الطبيعي.

***تعقيببي:

سبحان الله العظيم...أنتم تقولون أن شجرة الحياة تزداد دقة و علماء مثل كريغ فنتر يقولون أنها خاطئة و أنها مجرد خيالات...و الفيديو سقته لكم أنفا!!!
و دعني أذكرك بالفيديو:

https://youtu.be/_sUA1KiZ0H4

***يقول الأستاذ ناجح و من خلفه من الملاحدة:

-وضع الدكتور جمال رابطاً لكتاب ألماني عنوانه: التطور- كتاب تعليمي ناقد. ويدعي أن مؤلفيه هم نخبة من العلماء الأفضاذا

وبالعودة لمؤلف الكتاب نجد أنه:

راينهارد يونكر: مدير الرابطة الإنجيلية، وبحمل ليسانس في البيولوجيا، وعندما تم رفض تعيينه كمدرس أحياء. حول دراسته إلى الدين المسيحي. وحصل على الدكتوراة في اللاهوت المسيحي. وصار من مروجي الخلقية الإنجيلية كما يرويها سفر التكوين .

https://de.wikipedia.org/wiki/Reinhard_Junker

***تعقيببي:

أتعجب جدا من جرأتك أو بالأحرى جرأة من خلفك من الملاحدة على التدليس في شأن مؤلفي المرجع الألماني الذي أمددتك به فهو من تأليف كل من : رينهارد يونكر و سيغفريد شيرر فلماذا ذكرت الأول و أهملت الثاني؟؟؟!!!
هل لأنه عالم بيولوجي ألماني رفيع الشأن أم لأنه منذ عام 1991 يعمل أستاذا للميكروبيولوجي في الجامعة التقنية بميونخ ، Weihenstephan، أم لأنه يشغل منصب المدير العام لمركز أبحاث التغذية والأغذية ZIEL وهاهي البيوغرافي الخاصة بهذا العالم الكبير:

https://en.m.wikipedia.org/wiki/Siegfried_Scherer

و لماذا لم تذكر المشاركين contributors في الكتاب من غير المؤلفين و هم علماء بيولوجي؟؟؟!!!

***يقول الأستاذ ناجح و من وراءه من الملاحدة:

يسأل الدكتور جمال: أيهما وجد أولا ال DNA أم البروتينات؟ ثم يقول: لا يمكن لنظرية التطور تفسير هذا الأمر

إطلاقاً!

نظرية التطور لا تدرس هذه المواضيع بداية. فهذه عمليات حصلت قبل نشوء الخلية الحية. يعني الموضوع برمته خارج اختصاص علم الحياة.

***تعقيبي: نظرية التوالد التلقائي abiogenesis في لب نظرية التطور و يكفي أن تشاهد الفيديو مرة أخرى: الفيديو بعنوان:

"Show Me the Chemistry" of Abiogenesis. "It's Not There!!

أروني أين لم تكن كيمياء التوالد الذاتي حاضرة هناك!!!

<https://youtu.be/zU7Lww-sBPg>

***يعترض الأستاذ ناجح (و من خلفه من دراويش داروين) على الورقة العلمية التي نشرت عام 2006 و التي أتيته بها و التي تقول بالقرابة الجينية بين الخفافيش و الحصان مستدلاً بورقتين علميتين منشورتين في عامي 2012 و 2013 و للرد عليه سأكتفي بترجمة ملخص ورقة عام 2013 التي استشهد بها لتبيان أن هذه الأبحاث الجديدة التطورية قد غيرت الأساس التصنيفي حتى يلائم شجرة التطور رغم التقارب الجينومي التركيبي الفعلي بين الخفافيش و الحصان و كل ما فعله البحث أنه وسع الدائرة لتشمل آكلات اللحوم و الحافريات (بما فيها الخيل) و الحوتيات // :لقد أرسى علم الوراثة الجزيئي بسرعة المواقف التطورية لمعظم مجموعات الثدييات الرئيسية ، ومع ذلك فقد فشلت التحليلات مراراً وتكراراً في الاتفاق على تلك الخفافيش (رتبة). Chiroptera علاوة على ذلك ، فقد ثبت أن العلاقة بين سلالات الخفافيش الرئيسية كلها على السواء مثيرة للجدل ، و مع استمرار الخلافات حول ما إذا كانت الخفافيش الرادارية هي مجموعة موازية أو مجموعة حقيقية لها آثار عميقة على ما إذا كان تحديد موقع الصدى يتطور مرة أو ربما عدة مرات .

من خلال توليد بيانات جينوم خفاش جديدة وتطبيق تحليلات تصنيفية وراثية إستناداً إلى النماذج المصممة لاستيعاب العمليات التطورية غير المتجانسة ، نظهر أنه على عكس الاقتراحات الحديثة ، فإن الخفافيش لا ترتبط ارتباطاً وثيقاً بذوات الحوافر الفردية ولكن بدلاً من ذلك لها أصل قديم كمجموعة شقيقة لعدد كبير من الحيوانات آكلة اللحوم ، و الحافريات ، والحوتيات. بالإضافة إلى ذلك ، نحن نوفر أول دعم على نطاق الجينوم يُظهر أن الخفافيش الحنجورية الرادارية ليست مجموعة حقيقية وأن تلك الشعب الموازية جديرة بموضعها داخل الثدييات. نقترح أن الخلافات في الدراسات السابقة قد تعكس تخصيصاً سيئاً للنموذج ، وتشوشات طول الفرع ، وضعف التغطية التصنيفية ، و اختلافات في معايير الوراثة التصنيفية المستعملة وهذه النتائج هي تذكير في الوقت المناسب بأهمية تصميم التجارب والتحليل الإحصائي الدقيق بينما ندخل التصنيف الوراثي و هاهو نص ال : Abstract

Molecular phylogenetics has rapidly established the evolutionary positions of most major mammal groups, yet analyses have repeatedly failed to agree on that of bats (order Chiroptera). Moreover, the relationship among the major bat lineages has proven equally contentious, with ongoing disagreements about whether echolocating bats are paraphyletic or a true group having profound implications for whether echolocation evolved once or possibly multiple times. By generating new bat genome data and applying model-based phylogenomic analyses designed to accommodate heterogeneous evolutionary processes, we show that—contrary to recent suggestions—bats are not closely related to odd-toed ungulates but instead have a more ancient origin as sister group to a large clade of carnivores, ungulates, and cetaceans. Additionally, we provide the first genome-scale support showing that laryngeal echolocating bats are not a true group and that this paraphyly is robust to their position within mammals. We suggest that earlier disagreements in the literature may reflect model misspecification, long-branch artifacts, poor taxonomic coverage, and differences in the phylogenetic markers used. These findings are a timely reminder of the relevance of experimental design and careful statistical analysis as we move into the phylogenomic era//.

و أخيراً نأتي لجدالك العقيم يا أستاذ ناجح (و من خلفك من الملاحدة) بخصوص خرافة الجينات الخردة التي قضى عليها العلم تماماً!!

أولاً: عندما أقول لك هاهي دراسة حديثة منشورة في دورية Biochemistry عام 2018 وصفا للموقف العلمي

الحالي حول هذه الجينات الزائفة فليس من المنطقي أن تعارضني ببحث قديم من عام 2016 حيث كان الأمر لم يتضح بعد و أعود فأكرر أن الموقف الحالي:

"لفترة طويلة تم اعتبار الجينات الزائفة مجرد خردة Junk تنشأ حتما نتيجة للعملية التطورية المستمرة. لكن البيانات التجريبية التي تم الحصول عليها خلال السنوات الأخيرة تشير إلى أن هذا الفهم لطبيعة الجينات الزائفة ليس صحيحاً تماماً، والعديد من الجينات الزائفة تؤدي وظائفاً جينية مهمة" و هاهو المصدر مرة أخرى:

<https://www.ncbi.nlm.nih.gov/m/pubmed/30482145>

ثانياً: هاهي الدراسة الأحدث التي أجريت في جامعة ميتشيجان و تم نشرها في 26 مارس 2018 تتحدث عن أن كل الينقولات transposons أو satellite DNA التي اعتبرت سابقاً junk genes لها دور حيوي جداً في تنظيم الجينوم و ربط الحامض النووي داخل النواة ما يعني أن أهمية هذا المكون الذي يمثل معظم شريط DNA بالغة فهي تتعلق بحياة الخلية ذاتها ففقدان هذا الجزء يؤدي إلى موت الخلية...الدراسة أجريت على ذبابة الفاكهة Drosophila ثم على الفئران و من ثم على البشر و أظهرت نفس النتائج

<https://elifesciences.org/articles/34122>

تتحدث مجلة Science news عن هذه الدراسة بعنوان:

Scientists discover a role for 'junk' DNA

فتقول:

يعتقد الباحثون أن البروتين D1 يرتبط على الحامض النووي الينقولي لحزم كل الكروموسومات معاً في النواة. فإذا لم يستطع البروتين D1 السيطرة على الحمض النووي الينقولي ، فإن الخلية تفقد قدرتها على تكوين نواة كاملة وتموت حتماً. وقالت الباحثة ياماشيتا ، وهي أستاذ في علم الأحياء الخلوي التطوري في كلية الطب بجامعة ميتشيجان و باحثة في معهد ميتشيجان: HHMI: "يحتوي البروتين على عدة مواقع ارتباط ، لذا يمكنه الارتباط بالكروموسومات المتعددة وتعبئتها معاً في مكان واحد ، مما يمنع الكروموسومات الفردية من السيلان خارج النواة".

الجدل أصبح محسوماً كما ترى لصالح وظائف الجينات التي سميت قديماً (خردة!!!)

***يحتج سدنة المعبد الإلحادي باعتراض التطوري) دان غرور Dan Graur (المنشور عام 2017 في مجلة نيوساينتست و الذي استنكر أن علماء مشروع إنكود ENCODE قالوا في وقت مبكر عام 2012 أنهم وجدوا أن 80% من ال DNA له وظيفة...يقول التطوري المتطرف الأستاذ بجامعة هيوستون دان غرور فيما نقلته عنه المجلة: (إنهم أنفقوا 400 مليون دولار لذلك يريدون القول أنهم وصلوا لشيء كبير)

الحقيقة أن ENCODE اعتبروا دخول الجينات في تفاعلات كيميائية حيوية مؤشراً على كونها وظيفية (و هذا كلام محترم طبعاً من وجهة نظري كدارس للكيمياء الحيوية فليس هناك تفاعل غير وظيفي في جسم الإنسان فالتفاعلات تؤثر في كيمياء الجسم و بالتالي تؤثر في وظائفه!!!

لكن (غرور) لا يرى أن هذا المعيار كاف لاعتبارها وظيفية!!! طيب ما هو معيار اعتبارها وظيفية لديك يا سيد جرور و السؤال لك و لسدنة المعبد الإلحادي من ملاحدة العرب؟؟؟!!!

يجيب السيد (غرور) بأن هذا التابع الحزئي يمكن فقط اعتباره وظيفياً إذا تطور لعمل شيء مفيد...و إذا كانت الطفرات التي تحدث خلا فيه لها تأثير ضار!

ENCODE defined DNA as such if it showed any "biochemical activity", for instance, if it was copied into RNA.

But Graur doesn't think a bit of activity like this is enough to prove DNA has a meaningful use. Instead, he argues that a sequence can only be described as functional if it has evolved to do something useful, and if a

mutation disrupting it would have a harmful effect.

هاهو رابط المقال في مجلة نيوساينتست:

<https://www.newscientist.com/article/2140926-at-least-75-per-cent-of-our-dna-really-is-useless-junk-after-all/#ixzz5wjfh4xpH>

عظيم جدا ، فقد ثبتت فائدة تلك التتابعات الينقولية كما أشرت في التعليق السابق و كما أشار البحث الأخير أن الخل فيها يعني موت الخلية!!!!...طيب هل تريدون إثباتا آخر يخضع لنفس المعايير التي اقترحها (غرون) نفسه؟؟؟!!!

حسنا الطفرات التي قد تحدث في الينقولات تسبب أمراضا خطيرة جدا كالتوحد و السرطانات المختلفة و هاهي دراسة حديثة جدا أجريت و نشرت في مجلة نيتشر هذا العام 2019 تربط بين هذه الطفرات و الإصابة بمرض التوحد

autism :

<https://www.nature.com/articles/s41588-019-0420-0>

هاهو الملخص Abstract يذكر هذا المعنى بوضوح تام!!!

We address the challenge of detecting the contribution of noncoding mutations to disease with a deep-learning-based framework that predicts the specific regulatory effects and the deleterious impact of genetic variants. Applying this framework to 1,790 autism spectrum disorder (ASD) simplex families reveals a role in disease for noncoding mutations—ASD probands harbor both transcriptional- and post-transcriptional-regulation-disrupting de novo mutations of significantly higher functional impact than those in unaffected siblings. Further analysis suggests involvement of noncoding mutations in synaptic transmission and neuronal development and, taken together with previous studies, reveals a convergent genetic landscape of coding and noncoding mutations in ASD. We demonstrate that sequences carrying prioritized mutations identified in probands possess allele-specific regulatory activity, and we highlight a link between noncoding mutations and heterogeneity in the IQ of ASD probands. Our predictive genomics framework illuminates the role of noncoding mutations in ASD and prioritizes mutations with high impact for further study, and is broadly applicable to complex human diseases.

و لو أتعبتكم أنفسكم و قرأتم مناقشة البحث discussion ستجدون أن الطفرات في الينقولات تسبب أمراضا أخرى في منتهى الخطورة كالسرطانات مثلا!!!

عفوا ، لا توجد طفرات محايدة و لا أجزاء معطلة من الجينوم ، زعمكم يشبه القول بأن بروسيسور الحاسوب هو الجزء الوظيفي بينما بقية مكوناته مجرد خردة!!!

إدأ مرة أخرى وظيفة الينقولات ثابتة جدا و فقدها أو اختلالها يؤدي لوفاة الخلية و الطفرات فيها تؤدي للأمراض خطيرة كالتوحد و السرطانات المختلفة...فماذا تريدون من إثبات على أنها لم تعد (خردة) بل هي (ذهب عيار 24)؟؟؟!!!

بمناسبة علم الوراثة هاهي دراسة تطعن شجرة التطور في مقتل حيث تبين تماثلا جينيا analogy بين أنواع لا تربط بينها قرابة حسب شجرة التطور:

<https://science.sciencemag.org/content/326/5957/1260.abstract>

***يقول سدنة المعبد الإلحادي الذين يناظرونني من خلف ستار الأستاذ ناجح:

-يقول الدكتور مهدي: وحيد الخلية تطور إلى حيوان لا فقاري عديد الخلايا تطور إلى حيوان فقاري إلى سمكة إلى برمائي إلى زاحف إلى طائر إلى حيوان ثديي حتى وصنا في النهاية إلى الإنسان الجالس على قمة الهرم التطوري.

وهذا يعني أنك تنظر للتطور على أنه عملية خطية. وهذا فهم غير صحيح. واليوم صرنا نعرف أن التطور لا يسير بشكل خطي من كائن لآخر. وإنما يسير بشكل متشعب باتجاهات عديدة تتفرع منها تشعبات عديدة. وهذا يختلف كلياً عما تقول. وتختلف بالتالي الطريقة التي نتوقعها للانتقال من نوع لآخر.

***تعقيبى: يبدو أن سدنة المعبد الإلحادي الذين يناظرونني من خلف ستار الأستاذ ناجح يحتاجون إلى العودة إلى المرحلة الابتدائية أو الإعدادية حتى يتعلموا بدهيات النظرية التي صدروا أنفسهم للدفاع عنها!!! لاحظوا أيها العباقرة أن التشعب لا يلغي أساس الشجرة التطورية و أن الإنسان حسب النظرية يتربع على قمة الهرم التطوري حسب تعبير التطورين أنفسهم !!! هاهو فيديو تعليمي من جامعة أوكسفورد يعلمك كيف تبني و تقرأ شجرة تطورية:

https://youtu.be/09eD4A_HxVQ

***يقول سدنة المعبد الإلحادي: //و زعمك أن الإنسان في قمة الهرم التطوري. وفي الحقيقة لا يوجد هرم تطوري. وإنما نسميها شجرة الأصل الشعبي. وعلى قممها تتوضع كل الكائنات الحية التي تعيش اليوم من الإنسان وحتى البكتيريا التي تعيش في أمعائه. مروا بالسلاحف والقرش وكل الأحياء التي تعيش في زماننا هذا. وتحت القمة توجد أسلافنا جميعاً. وفي قاعدتها تتربع الخلية الأولى.

***تعقيبى: مرة أخرى تحتاجون العودة للمرحلة الابتدائية (فالهرم التطوري) تعبير تطوري بامتياز...أما العجب العجائب فهو قولكم أن شجرة الأصل الشعبي على قممها تتربع كل الكائنات الحية التي تعيش الآن!!! لقد دمترم ال taxonomy و ال phylogeny أيها الجهابذة!!!

أما عبارة (الإنسان يجلس على قمة الهرم التطوري) فليست من كيسى بل هي من أدبيات التطوريين المنتشرة في كتبهم و هاهو التطوري وارد سميث Ward Smith في كتابه Upside down: discovering creation يذكر نفس التعبير بالنص :

Man sits at the current top of the evolutionary pyramid, having reached a level of complexity that exhibits mind.
هاهو رابط الكتاب و الصفحة :

<https://books.google.com.eg/books?id=qr0S1mfKgHYC&pg=PT121&lpg=PT121&dq=man+at+the+top+of+the+evolutionary+pyramid&source=bl&ots=Hy7RKLwPeA&sig=ACfU3U16O6sJQehxgo61J5noBTUsoya1WA&hl=en&sa=X&ved=2ahUKEwj5-cfUtYbkAhUjSRUIHcwUA5YQ6AEwEnoECAQQAQ#v=onepage&q=man%20at%20the%20top%20of%20the%20evolutionary%20pyramid&f=false>

ثم بختم سدنة المعبد الإلحادي مداخلتهم بقولهم: //بصراحة قد أمطرتنا بوابل من المغالطات والمواضيع التي تُثبت بما لا يدع مجالاً للشك تعرضك لسوء فهم كبير بالنسبة للتطور إلى جانب معرفتك الضعيفة بنظرية التطور. وها هي الإجابات عن أهم المغالطات التي طرقتها حضرتك، وإن عدتم عدنا //

و تعقيبي: سبحان الله العظيم (رمتني بدائها و انسلت...فقد تبين ضحالة علم مجتمع الدارونية الذين يناظرونني من خلف ستار و هم لا يصلحون أن يقفوا في قاعات الدرس بين تلامذتي)

و تلخيصا للموضوع فنظرية التطور هي مجرد نظرية كما اعترف بذلك ريتشارد داوكنز و يا ليتها ظلت في إطار النظرية الناجحة... بل ثبت فشلها فشلا ذريعا!!

أولا: المؤكد أنها لا تنطبق عليها مواصفات الحقيقة العلمية فهي لم تتلق دعما تجريبيا فما يسميه التطوريين أدلة و يستدلون به لا ترقى إلى أن نعتبرها قرائن فضلا عن اعتبارها أدلة علمية فلكي نعتبر الدليل دليلا علميا لا بد أن تتوفر فيه ثلاثة شروط: القابلية للدحض ، القابلية للرصد ، القابلية للتكرار و هذا ما لا بتوفر لأدلة نظرية التطور حتى الآن

ثانيا: الأحافير رغم كونها لا تصلح دليلا فهي من قبيل الإستدلال الدائري كما بينت كما أن التشابه المورفولوجي لا يصلح دليلا كما أسلفت إلا أن الأحافير تحديدا تبين تزوير التطوريين لمعظمها

ثالثا: النظرية سقطت علميا سقوفا ذريعا بالدراسات الحديثة في علم الوراثة الجزيئية كما بينت أنفا فالتعقيد غير القابل للاختزال لا يمكن أن يكون عن طريق تراكم الطفرات النافعة خصوصا أن تثبت طفرتين اثنتين يحتاج إلى 4 مليون سنة حسب التطوري ريتشارد ستيرنبرغ Richard Sternberg الذي استعان ببعض آليات التطور المعتمدة لاختبار حسابات تثبت طفرات مفيدة (من المفترض) وذلك باستناده إلى معادلات الوراثة السكانية Population Genetic المنشورة للعالمين Schmidt D و Durrett R في مجلة علم الوراثة... و هاهو المصدر:

<https://www.ncbi.nlm.nih.gov/pmc/articles/PMC2581952/>

رابعا: الإجماع المزعوم للمجتمع العلمي مردود عليه بشيئين

1 - بأن الإجماع في العلم ليس دليلا و كم من نظرية أجمع العلماء قرونا عديدة عليها كطلاقة الزمن و مركزية الارض ثم تبين خطؤها

2 - أن هذا الإجماع المزعوم ينفض عنه كثير من العلماء و الأمر في تصاعد مستمر و إليكم هذا الرابط فألآف العلماء اليوم في أرجاء العالم ضد خرافة التطور الكبروي

<http://www.dissentfromdarwin.org/>

ويمكن مطالعة القائمة مباشرة من الرابط التالي من موقع ديسكفري

<http://www.discovery.org/scripts/viewDB/filesDB-download.php?command=download&id=660>

أما عن الإرهاب الدارويني الأكاديمي فيتحدث عنه دافيد جاليرنت David Gelernter أستاذ علوم الحاسوب في جامعة Yale و هو نفس الإرهاب الذي مارسه الملاحدة الذين يناظرونني من خلف ستار... فيقول:

"الداروينية تعدت في الواقع كونها حجة علمية بقدر ما هم مهتمون بهأنت تضع حياتك بين يديك من أجل مواجهتها ثقافيا. سيدمرونك إذا واجهتها!"

"Darwinism has indeed passed beyond a scientific argument as far as they are concerned. You take your life in your hands to challenge it intellectually. They will destroy you if you challenge it!"

المصدر:

<https://www.thecollegefix.com/famed-yale-computer-science-professor-quits-believing-darwins-theories>

و هاهو فيديو بعنوان(مطرودون expelled) بالصوت و الصورة لاضطهاد كل من ينبس ببنت شفة في نقد التطوير!

<https://www.youtube.com/watch?v=bl6E9C2BeuE>

و أخيرا....

أولا: هذه المجموعة انتهكت شروط إقامة المناظرات بعدم إعلان الشروط في منشور المناظرة و ذلك بالسماح بنشر أحد المتابعين اردا على مداخله أحد المتناظرين و إشارته للطرفين إنقاذا لأحدهما و استفزازا للآخر بالشخصنة و البذاءة!!!

ثانيا: الأستاذ ناجح انتهك ثلاثة شروط من شروط المناظرة من بدايتها الأولى و الرابع و الثاني عشر...و على هذا فقد خرج مهزوما من المناظرة..و انتهك الشروط منذ البداية يعني انتهاكا للشرط الأخير ما يعني أنه ليس كفؤا للمناظرة

ثالثا: إدارة المناظرة انتهكت شروطها فلم تنهها لانتهاك طرف من الطرفين لشروطها منذ المداخله الثانية بوضوح و ذلك بالنسخ من صديقه الملحد

رابعا: أنا هنا فقط لاستكمال ردودي على المداخله السابقة أما المناظرة فقد انتهت بالفعل بالنسبة لي و الأمر بالنسبة لي لا يعدو أن يكون توثيقا لردودي على النقاط المثارة

خامسا: من شاء مناظرتي من الزملاء فهذه المجموعة و هذه الإدارة لا تصلح بعد ثبوت انتهاكها لأعراف تنظيم المناظرات... من شاء فليفضل لدينا بمنشآت حراس العقيدة ، و أضمن له الحياد التام ، فهناك إدارة حازمة و عادلة و تطبق القوانين حتى لو على مشرفي عمومها امتثالا لأمر الله عز و جل إذ يقول

قال الله عز و جل:

*يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُونُوا قَوَّامِينَ بِالْقِسْطِ شُهَدَاءَ لِلَّهِ وَلَوْ عَلَى أَنْفُسِكُمْ أَوِ الْوَالِدِينَ وَالْأَقْرَبِينَ إِن يَكُنْ غَنِيًّا أَوْ فَقِيرًا فَاللَّهُ أُولَىٰ بِهِمَا فَلَا تَتَّبِعُوا الْهَوَىٰ أَنْ تَعْدِلُوا وَإِنْ تَلَوْا أَوْ نَعِزُّوا فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا [النساء:135]

*يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُونُوا قَوَّامِينَ لِلَّهِ شُهَدَاءَ بِالْقِسْطِ وَلَا يَجْرِمَنَّكُمْ شَنَاٰنُ قَوْمٍ عَلَىٰ أَلَّا تَعْدِلُوا اعْدِلُوا هُوَ أَقْرَبُ لِلتَّقْوَىٰ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ [المائدة: 1.8]

أخيرا أشكر صبر الإخوة و الأخوات المتابعين و المتابعات كما أشكر إدارة المجموعة و المناظرة رغم التجاوزات الكثيرة

إنتهى و من شاء أن يناظرني فليكن حاملا لدرجة علمية و ليتفضل مشكورا عندنا في مجموعة تحترم أعراف و شروط المناظرات حيث لا تشغب على أي من المتناظرين!!



ناجم سلهب

-نظرية التطور حقيقة علمية.

ومرة أخرى مع الأكاديمية الوطنية للعلوم حيث تنصّ بالحرف :

“In science, a "fact" typically refers to an observation, measurement, or other form of evidence that can be expected to occur the same way under similar circumstances. However, scientists also use the term "fact" to refer to a scientific explanation that has been tested and confirmed so many times that there is no longer a compelling reason to keep testing it or looking for additional examples. In that respect, the past and continuing occurrence of evolution is a scientific fact. Because the evidence supporting it is so strong, scientists no longer question whether biological evolution has occurred and is continuing to occur.”

“في العلوم ، تشير "الحقيقة" عادة إلى ملاحظة ، أو قياس ، أو أي شكل آخر من الأدلة التي يمكن توقع حدوثها بنفس الطريقة في ظل ظروف مماثلة. ومع ذلك ، يستخدم العلماء أيضاً مصطلح "حقيقة" للإشارة إلى التفسير العلمي الذي تم اختباره وتأكيد مرّات عديدة بحيث لم يعد هناك سبب مقنع لمواصلة اختبار أو البحث عن أمثلة إضافية. ومن هذا المنظور ، فإنّ الماضي والحدوث المستمر للتطور هو حقيقة علمية. لأنّ الأدلة التي تدعمه قوية جداً ، ولم يعد العلماء يسألون إذا ما كان التطور قد حدث وما زال يحدث.”

Science, Evolution, and Creationism, National Academy of Sciences and Institute of Medicine.

-أما اتهام مهدي لي بنسخ ولصق ردود السيد غيث فهراء ناجم عن المأزق الذي وجد مهدي فيه نفسه ، ألم يُعلموك أن الإقرار سيد الأدلة ؟. والأخ غيث قد بيّن أنّه قد رجع إلي لمعرفة المغالطات التي وقع فيها مهدي ، فيمكنك أن تتهمني بالنقل عن نفسي. وهذه المرة أيضاً قد تحاورنا أنا والأخ غيث عن الأخطاء التي وقع فيها مهدي وأشرت له إلى عدد منها ، وقام الأخ غيث بتبني مشكورا إلى نسخ ولصق مهدي لمغالطات ” الباحثون المسلمون ” والقسيس المسيحي بالدليل القاطع فمن الذي انتهك الشروط غيرك ؟! فمن متى كانت الكتابات غير العلمية واليوثيوب وخواطر اللاهوتيين من المصادر العلمية المحترمة ؟ و أنت نفسك وعدت أن تلتزم بالنوراق العلمية الخاضعة لمقارنة الأقران وبالمصادر الأكاديمية المحترمة . لم تحفظ لا عهودا ولا شروطا بل رمتنا بدائها وانسلت.

-تخطيت عدد المداخلات المسموح به والحد الأقصى للوقت المسموح به على مستوى المشاركة وعلى مستوى المداخلة ، ولم تحترم شرطاً واحداً ثم تزعم على خصمك الكذب. ألا تستحي على شيبتك ؟! من حق السيد غيث أن يعلق في منشور المتابعين أو في منشور مستقل بما يراه مناسباً ، ولا يوجد شرط يمنع من ذلك لعلمك ، ولكن العتب على من لا يقرأ ولا يفهم المكتوب.

يقول مهدي : ” يبدو أنني أناظر رابطة التطوريين و الملاحدة في المجموعة إضافة لإدارة المجموعة و إدارة المناظرة ذاتها و التي أهملت إدراج شروط المناظرة التي اتفقنا عليها رغم إهدادنا إيهاهم بها و التي من أهمها “ : وللعلم كما أقرّ السيد غيث لك ولغيرك فقد كنت أنا مصدر تلك الملاحظات ، ولكنك لا تريد أن تقرأ ولا أن تفهم ، بل تريد أن تهرب بعد أن شعرت أنك أوقعت نفسك في مأزق كبير جداً ، فلم يكن يواجهك غيري. والشرط يقضي بأن إدارة المناظرة هي المخولة بإظهار من ينتهك شروط المناظرة وليس حضرتك ، ولكن هذه عادة من لا يرقب في الله عهدا ولا ذمة ولا يراعي ميثاقاً ولا شرطاً . -يقول مهدي (: ثم عجا لك يارجل ألسنت مسلما ... فكيف يكون حاديك ملحد لا يؤمن بالتطور الموجه الذي يفترض أنك تؤمن به بل يؤمن بأن الطفرات العشوائية و الانتخاب الطبيعي الأعْمى أنتجت شجرة الحياة؟؟؟ !!!

السيد غيث أقر لك ولغيرك أنني كنت مصدره فكفالك تدليسا ودورانا ، ناهيك أن العلم ليس فيه مؤمن وملحد فالعلم أفكار محايدة لا علاقة لها بدين أو بعقيدة فقل لي: ما هو دين القانون الثالث لنيوتن : ” لكل فعل رد فعل مساوٍ له في المقدار ومعاكس له في الاتجاه ” . و ما ديانة قوانين التيرموديناميكا الحرارية ؟ !

أما أنا فجنيت لأنناظر مناظرة علمية لا علاقة لها بالدين أو بالعقائد. وأصدق بالتطور كما هو في الكتب العلمية. وليس موضوعنا علاقة التطور بالدين ووجود الله فهذا خروج عن الموضوع وحيدة.

-والذن كعادة مهدي في نسخ اقتباسات وروابط لا يدري عنها شيئاً فيقول مهدي:

“ Professor Simpson admits:

‘Darwin failed to solve the problem indicated by the title of his work.’

“You may be surprised to hear that the origin of species remains just as much a mystery today, despite the efforts of thousands of biologists. main focus of attention and is beset by endless controversies.”

Gordon R. Taylor, Great Evolution Mystery, p. 140.”

طبعا هذا الاقتباس ينسبه هنا إلى كتاب من سنة ١٩٨٣ لصحفي بريطاني، ولكن مهدي لا ينقل من نفس الكتاب فالكتاب لا يحوي هذا الهراء، ولكنه ينقل من صفحة مسيحية تعود للقس غالي حيث المضمون المغلوط والمزور، وقد أثبت عليه السيد غيث الجابري نقل الأخطاء الإملائية والتصحيحية حتى من صفحات الخلقيين المسيحيين مع توثيق هذا الإنتحال والتدليس بالأدلة الكافية.

<https://www.facebook.com/notes/science-for-dummies/347338512884427/>المهدي-يسرق-هراء-قسيس-يشتم-الله-

ورسوله/347338512884427/

يقول مهدي: "يعترض الأستاذ ناجح (و من خلفه من دراويش داروين) على الورقة العلمية التي نشرت عام ٢٠٠٦ والتي أتيت بها و التي تقول بالقرابة الجينية بين الخفافيش و الحصان مستدلا بورقتين علميتين منشورتين في عامي 2012 و ٢٠١٣ و للرد عليه سأكتفي بترجمة ملخص ورقة عام ٢٠١٣ التي استشهد بها لتبيان أن هذه الأبحاث الجديدة التطورية قد غيرت الأساس التصنيفي حتى يلائم شجرة التطور رغم التقارب الجينومي التركيبي الفعلي بين الخفافيش و الحصان و كل ما فعله البحث أنه وسع الدائرة لتشمل أكالات اللحوم و الحافريات (بما فيها الخيل) و الحوتيات." ثم ينسخ ملخص المقالة كاملا ويترجمه كاملا " يا رجل موضوعنا ليس عن وجود قرابة بين الخفاش والحصان. فبالطبع هناك قرابة بينهما؛ فكلاهما ثدييات. و إنما موضوعنا هنا تحديدا حول خطأ ادعائك بأن الخفاش اقرب للحصان جينيا من البقر، كما كتبت في مداخلتك السابقة ((يكفيني الآن أن أفاجئك بأن الخفاش مثلا أكثر قرابة للحصان جينيا من البقر.!!))

ووضعت لك في ردي السابق ان خطأك جاء من اعتمادك على بحث جاء بنتائج مغلوطة بشهادة الابحاث التي جاءت بعده. ولما ترجمت لنا ملخص بحث عام 2013 كاملا. ترجمت بنفسك ما يرد عليك، واضع هنا ترجمتك انت: ((فإن الخفافيش لا ترتبط ارتباطاً وثيقاً بذوات الحوافر الفردية ولكن بدلاً من ذلك لها أصل قديم كمجموعة شقيقة لعدد كبير من الحيوانات آكلة اللحوم ، و الحافريات ، والحوتيات.)).

هل فهمت ان ادعائك خاطئ منذ البداية؟ ام ستظل تقفز وتنسخ من هنا وهناك؟

ملاحظة: في أثناء البحث وجدت أنك تنقل ثلاثة من دعاويك ومصادرك الخاطئة من هذا البوست:

<https://www.facebook.com/452323312010239/videos/2054319351530946/?v=2054319351530946>

فأنت نقلت منه أولا المعلومة الخاطئة بأن الخفاش أقرب جينيا للحصان. ولو بحثت بنفسك في المصادر العلمية لعرفت أن هذه الدراسة ثبت خطأها بالدراسات اللاحقة. مما يدل على أنك تنسخ فقط بشكل أعمى من منشورات الفيس.

---الرابط الثاني الذي نسخته من نفس المنشور هو مايلي:

"بمناسبة علم الوراثة هاهي دراسة تطعن شجرة التطور في مقتل حيث تبين تماثلا جينيا analogy بين أنواع لا تربط بينها قرابة حسب شجرة التطور:

<https://science.sciencemag.org/content/326/5957/1260.abstract> "

وبالعودة للمقالة نجد أنها تدرس علاقات أنواع من برغوث الماء قريبة جدا من بعضها كلها من جنس واحد). وليست عن أنواع لا تربط بينها قرابة كما تدعي. والدراسة تعتهد على الأصل الشعبي ولا تطعن به.

وبالتأكيد فأنت لم تفتح المقالة أصلا، بل تنقل الهراء كما هو من نفس المنشور.

وأخر ما تنشره من المنشور هو الكذب على لسان كريغ فينتر، فتقول:

((أتعجب أنك مثلا أنك و غيثك الذي لا يغيث لا تذكر كلام عالم تطوري بوزن كريغ فنتر عن أن شجرة التطور مجرد خيالات و دعني أذكرك بالفيديو:

https://youtu.be/_sUA1KiZ0H4))

ومرة أخرى يمكننا التأكد من أنك تنقل أي هراء من مناشير الفيس بدون أن تتحقق منها. فلو فتحت الفيديو ستجد أن فنتر لا يعترض على فكرة قرابة الأنواع، بل يعترض على شكل شجرة الأصل الشعبي بالتحديد، ويقول أنه يعتقد انها اشبه بأجمة. Bush. وكلامه صحيح؛ بسبب وجود انتقال أفقي للجينات بين الجراثيم. مما يجعل شكل قاعدة شجرة الحياة أشبه بشبكة. وهذا لا يغير من حقيقة أنها تأخذ شكل شجرة في عديدات الخلايا. قام بعض ضعاف النفوس بتزوير بعض الأحافير للحصول على بعض المجد العلمي، ولكن لعلمك فمن

كشفت هذه التزويرات هم علماء الأحياء الذين يدعمون التطور! ولذلك دعك من مغالطة التعميم ومن الخبل، وأن يأتي أحد فيدعي أن متحف التاريخ التطوري كله قطع مزورة فهذا عنه لا يجرؤ عليه أحد يفقه شيئاً في علوم الأحياء.

-يقول مهدي:

لكنك فعلاً ترتكب مغالطة الإحتكام إلى السلطة من ناحية و الإستدلال الدائري من كلام التطوريين انتصاراً لعقيدتهم التي لا تدعمها الأدلة العلمية التجريبية من ناحية أخرى!!!

هؤلاء اسمهم علماء الأحياء، وليس التطوريين، ومهما بالغت زاعماً أن الأدلة العلمية لا تدعم علم التطور. فإن الأدلة والأبحاث العلمية تكذب مزاعمك. فالأبحاث والأدلة العلمية التجريبية خلال آخر قرن ونصف كلها تدعم بقوة علم التطور .
-يقول مهدي: أن نظرية التطور تحديداً ليست إلا عقيدة دوغمائية من قبيل الميتافيزيقا و هاهو فيديو يفضح هذه الحقيقة من فم التطوريين أنفسهم https://youtu.be/f0xi_H5L52E:

--تضع لنا فيديو السيد بنانا (موزة)

وتستشهد بفيديو مفبرك من إنتاج مبشر مسيحي اسمه راي كومفورت. و هو محطّ سخريّة في الولايات المتحدة ومادة للتسلية والضحك؛ لأنّه مثال على الجهل والتدليس والغباء.

في هذا الفيديو مستر بنانا يقتطع إجابات العلماء على أسئلته ليوهمك أنهم لا يجيبونه. وفضيحتهم صارت بجلاجل في العالم، وانت تظنه مصدراً تستشهد به! لا عجب أن تقع ضحية لمثل هذه السخريّة. إدارة المناظرة المحترمة في مجموعة الفلسفة والمنطق ها وقد تبين لكم خرق السيد جمال مهدي لشروط المناظرة فقد:

1قام بالنسخ واللصق مراراً خارقاً الشروط من صفحة " الباحثون المسلمون " ومن موقع القس المسيحي غالي مع عدم الفهم والتحريف كما أثبتناه بما لا يدع مجالاً للشك.

2قام بوضع العديد من المصادر غير العلمية من صفحات اللاهوتيين ومن اليوتيوب وغيرها خارقاً للشروط.

3قام بتجاوز الحد الأقصى للوقت المسموح به لوضع المداخلات.

4قام بتحويل المناظرة إلى مناظرة دينية مع شرطنا بأن تكون علمية وذلك بإدخاله مصطلحات الإيمان والإلحاد والصاقها يميناً ويساراً.

5قام بالادعاء الكاذب علي بالنسخ واللصق وتبيين بالدليل القاطع تجنيبه وغلطه.

6ظهر بما لا يدع مجالاً للشك ضعفه في فهم نظرية التطور وفي فهم الأدلة التي تدعمها.

7قام بتجاوز الحد الأقصى للعدد المسموح به للتعليقات في المداخلات.

8ظهر بما لا يدع مجالاً للشك وضعه للمغالطات والتحريفات غير العلمية.

ولذلك فإني أطالبكم وفق شروط المناظرة المنصوص عليها إعلان عدم كفاءته وعليه هزيمته الواضحة والصريحة . شاكرًا لكم جهودكم.



جمال مهدي:

الحمد لله القائل (بل نقذف بالحق على الباطل فيدمغه فإذا هو زاهق ، و لكم الويل مما تصفون) فقد كنت أتوقع:

1 - أن يتواري الأستاذ سلهب دخلاً بعد ثبوت نسخه الموثق بالصور و الروابط و اعتماده الكلي على دعم ملحد متعالّم ضبط متلبساً بتزوير الويكيبيديا العربية في أشباه البشر ... لكن يكفي أن أسأله: أيها الخجل أين حمزتك؟؟!!!

2 - أن تتواري إدارة المناظرة دخلاً بعد أن تجاهلت نشر شروط المناظرة رغم إلحاحي عليهم ما يعني انعدام الشفافية و زادت بأن سمحت لأحد المتابعين بنشر رد على مداخلتي الأولى نسخه الأستاذ الناسخ سلهب و هاهو الرابط الذي نشره الملحد صديق سلهب و لم يذكر أي مساهمة لهذا السلهب فيه:

<https://web.facebook.com/notes/science-for-dummies/?location=ufi-مهدي-جمال-فضيحة> 1/343329593285319

ثم حاول الملحد الجهول المتعالم أن يتدارك الورطة فنشر هذا المنشور و أشار إلى اشتراك سلهب معه في منشوره و كأنها ليست بمناظرة ... كأنها حكاوي القهاوي ... فسبحان الله العظيم!!!

<https://web.facebook.com/notes/1337760979735003/الاولى-المهدي-مدخل-مفصل-على-مدخل-المهدي-الاولى/>

ثم زادت إدارة المناظرة الأمر كوميدياً بأن حذفت تعليقي الأخير دون وجه حق و سمحت للأستاذ سلهب بالمدخلة أثناء مدخلتي و لي أن أتساءل لماذا حذفوا هذا التعليق الذي ضمنته مقالتي هذا:

<https://www.facebook.com/100008552107621/posts/2088809001414150?s=100008552107621&sfns=mo>

لذلك ترددت كثيراً فما فائدة أن أستمر في مناظرة شخص غير كفء في مجموعة لم تلتزم إدارتها الحياد فلم تعلن ابتداء عن شروط المناظرة و زادت الطين بلة فدعمته بمن يساعده و هاهي تتجاوز عن انتهاكاته الكثيرة لشروط المناظرة ... لكنني حسمت أمري و قررت الرد على مدخلته الأخيرة المليئة بالمغالطات الفجة و الإستفزاز الصارخ:

يبدأ الأستاذ سلهب مدخلته الأخيرة بتكرار المغالطة (و من فمك أدينك أيها السلهب:)

ومرة أخرى مع الأكاديمية الوطنية للعلوم حيث تنص بالحرف :

“في العلوم ، تشير "الحقيقة" عادة إلى ملاحظة، أو قياس، أو أي شكل آخر من الأدلة التي يمكن توقع حدوثها بنفس الطريقة في ظل ظروف مماثلة. ومع ذلك ، يستخدم العلماء أيضاً مصطلح "حقيقة" للإشارة إلى التفسير العلمي الذي تم اختباره وتأكيد مرار عديدة بحيث لم يعد هناك سبب مقنع لمواصلة اختبار أو البحث عن أمثلة إضافية .

و تعقيبي:

1 - رغم أن عقيدة التطور الدوغمانية هي عقيدة الأكاديمية الوطنية للعلوم و أن الإستدلال دائري لكن تعال نطبق المعيار الذي ذكرته الأكاديمية:

//في العلوم ، تشير "الحقيقة" عادة إلى ملاحظة، أو قياس، أو أي شكل آخر من الأدلة التي يمكن توقع حدوثها بنفس الطريقة في ظل ظروف مماثلة. ومع ذلك ، يستخدم العلماء أيضاً مصطلح "حقيقة" للإشارة إلى التفسير العلمي الذي تم اختباره وتأكيد مرار عديدة بحيث لم يعد هناك سبب مقنع لمواصلة اختبار أو البحث عن أمثلة إضافية //

فأين تطبيق هذا المفهوم على عقيدة التطور الدوغمانية. أين هي الملاحظة أو القياس أو الدليل العلمي التجريبي الذي يتكرر بنفس الطريقة في ظل ظروف مشابهة؟؟؟؟

أين هو التفسير العلمي الذي تم اختباره و تأكيده مرار عديدة بحيث لم يعد هناك سبب مقنع لمواصلة اختبار أو البحث عن أمثلة إضافية؟؟؟؟

حتى أدلة هذه العقيدة الدوغمانية لا ترقى إلا اعتبارها قرائن محترمة فضلاً عن اعتبارها أدلة علمية فلكي نعتبر الدليل دليلاً علمياً لا بد أن تتوفر فيه ثلاثة شروط: القابلية للدحض ، القابلية للرصد ، القابلية للتكرار و هذا ما لا يتوفر لأدلة نظرية التطور حتى الآن!!!

الأحافير ثبت تزوير أغلبها و الأعضاء الضامرة يكتشف وظائفها كل يوم و الوراثة الجزيئية لا تدعم النظرية بل تقضي عليها كما بينت بالتفصيل في مدخلتي السابقة التي أعجزت سدنة المعهد دارويني و دراويش داروين فلم يجدوا سبيلاً إلا التسميم البئر!!!

الحقيقة أنه كما أسلفت في مدخلتي السابقة أن الأمر لا يحتاج كل هذا الجدل:

فلكي تنتقل فرضية ما من طور النظرية إلى طور الحقيقة العلمية المسلم بها لا بد من تأييدها بأدلة تجريبية متفق عليها على صحتها كما انتقلت النظرية الخلوية بفرضياتها من طور النظرية إلى طور الحقيقة العلمية بمشاهدة الخلية بالمجاهر ثم بمشاهدة عضياتها بالمجهر الإلكتروني و كما انتقلت النظرية الذرية بفرضياتها إلى طور الحقيقة العلمية بتجارب علماء أفذاذ كراذرفورد و بور و غيرهما.

أما النظرية فإذا لم تثبت بأدلة تجريبية فتظل مجرد نظرية تحتل الصواب كما تحتل الخطأ و يظل معيار قبولها كنظرية و ليس كحقيقة

علمية هو قدرتها على تفسير أكبر عدد من الظواهر الطبيعية التي تدور في إطارها... و بهذا المفهوم فنظرية التطور (المختلف عليها بين العلماء حتى التطوريين منهم) ... لم تخرج من إطار النظرية إلى إطار الحقيقة العلمية فالحقيقة العلمية يجب ألا تقبل الطعن!!!
هذا هو المنطق العقلي المجرد عن الهوى، خصوصا أن كثيرا من النظريات التي انعقد عليها إجماع علمي أكبر كثيرا من الإجماع المزعوم على التطور الكبروي و الذي ينفذ عنه العلماء كل يوم و لا أدل من هذا الرابط الذي يحتوي على آلاف العلماء حول العالم يتبرأون من خرافة التطور الكبروي:

<http://www.discovery.org/scripts/viewDB/filesDB-download.php?command=download&id=660>

***يضحكني جدا القول المسله للذخ سلهب :

-أما اتهام مهدي لي بنسخ ولصق ردود السيد غيث فهراء ناجم عن المأزق الذي وجد مهدي فيه نفسه ، ألم يعلموك أن الإقرار سيد الأدلة ؟ ، والأخ غيث قد بين أنه قد رجع إلي لمعرفة المغالطات التي وقع فيها مهدي، فيمكنك أن تتهمني بالنقل عن نفسي.!

***تعقيبي:

أولا: هذا إقرار صريح منك بعدم أهليتك لمناظرتي أساسا فأنا هنا لمناظرتك أنت لا لمناظرة صديقك أو لمناظرة مقهى دراونة الفلسفة و المنطق!!!

ثانيا: تعليقي السابق بروابط المنشورين اللذين نشرهما غيثك الذي لم يغثك قبل و بعد افتضاح أمركما يبين بما لا يدع مجالا للشك كذبكما و يؤكد عدم أهلية أي منكما لمناظرتي!!!

***و يستمر السلهب في التسلهب قائلا:

وهذه المرة أيضاً قد تحاورنا أنا والأخ غيث عن الأخطاء التي وقع فيها مهدي وأشارت له إلى عدد منها، وقام الأخ غيث بتبني مشكورا إلى نسخ ولصق مهدي لمغالطات "الباحثون المسلمون" والقسيس المسيحي بالدليل القاطع فمن الذي انتهك الشروط غيرك؟! فمن متى كانت الكتابات غير العلمية واليوثيوب وخواطر اللاهوتيين من المصادر العلمية المحترمة ؟ و أنت نفسك وعدت أن تلتزم بالوراق العلمية الخاضعة لمقارنة الأقران وبالمصادر الأكاديمية المحترمة .!

***تعقيبي:

أولا :بدلا من تسهيم البئر ، كان أجدر بكما إن كان أيكما أهلا لمناظرتي أن يفند ما جاء في مداخلتي التي أزعم أنها بعيدة كل البعد في الأسلوب الذي أتبناه (العصف الذهني) عن أي موقع أو محاور سواء الباحثون الذين ألهبوا ظهوركم بسياطهم العلمية حتى تتهملوا لمجرد ذكر بغض الروابط التي قد يكونوا ذكروها في مواقعهم مع الإعتماد على أسلوبى الخاص جدا في العصف الذهني!!!

ثانيا :لهذا يلتهمس حاديك الملحد مشاعر المسلمين بزعم كاذب عن نسخ مزعوم من قيس نصراني؟؟؟؟
عموما الكتاب موجود و كان لزاما عليك أن تفحصنا بأن تأتي بالمصدر الذي ذكرته (كتاب the great evolution mystery و صفحة ١٤٠ التي ذكرتها و تثبت كذبي إن كنت كاذبا ... لكنها عادة الملاحدة الكذب لهجد إلههم داروين و رغم أنني لا أجد رابطا للتنزيل المجاني للكتاب إلا أنه من حسن الحظ أن كثيرا من المقالات و المواقع أشاروا إلى نفس الإستدلال من كتاب the great evolution mystery للبيولوجي و الصحفي و الإذاعي العلمي غوردون راتراي تيلور الذي درس البيولوجي بجامعة كامبريدج و هاهي البيوغرافي الخاصة به:

https://en.m.wikipedia.org/wiki/Gordon_Rattray_Taylor

أما نفس الإستدلال الذي ذكرته من الكتاب فمذكور نصا في كثير من المواقع العلمية مثل evolution facts و evolution news. و غيرها... و هاهو موقع evolution facts يذكّر نفس الإستدلال بالنص!!!

<http://evolutionfacts.com/Evolution-handbook/E-H-7a.htm>

حتى ترجمتي الخاصة لنص الإستدلال تختلف عن ترجمة القس المزعوم تماما و يمكنكم الرجوع إلى ترجمتي و مقارنتها بترجمة قيس الهوليبايل!!!

*** يقول السلهب مغالطا كالعادة:

لم تحفظ لا عهودا ولا شروطا بل رمتنا بدائها وانسلت.

-تخطيت عدد المداخلات المسموح به، والحد الأقصى للوقت المسموح به، على مستوى المشاركة وعلى مستوى المداخلة، ولم تحترم شرطا واحدا ثم تزعم على خصمك الكذب. ألا تستحي على شييتك؟!

*** و تعقيبي من الذي لم يحفظ شروطا و لا عهودا أيها السلهب؟؟؟!!!

هل أنا من بدأت المداخلة الأولى فوصفت كل من يطعن في عقيدتك التطورية الدوغمانية بالتخلف و الجهل ...أما أنا الذي نسخت كلامها هو محض هراء لمن ظننت أنه غيث قد يغيثك ؟؟؟!! و مع ذلك فقد كانت مداخلتي الأولى في الرد عليك و هي موجودة شاهدة على أنني كنت أحترمك ، و لم تسقط من ناظري إلا لها وجدتك خاويا تستنجد بغيث ظننته وابلا مهطرك فإذا هو ريب فيها عذاب أليم و لو كانت إدارة المناظرة منصفة لها سمحت لك بالمداخلة بعد مهزلة اقتباساتك لثرهات السراب و الجفاف الصخراوي الذي ظننته غيثا جاء ليغيثك !!!

*** يقول السلهب المسلهب:

يقول مهدي : ” يبدو أنني أناظر رابطة التطوريين و الملاحدة في المجموعة إضافة لإدارة المجموعة و إدارة المناظرة ذاتها و التي أهملت إدراج شروط المناظرة التي اتفقنا عليها رغم إهدادنا إيهاهم بها و التي من أهمها“ :

وللعلم كما أقر السيد غيث لك ولغيرك فقد كنت أنا مصدر تلك الملاحظات، ولكنك لا تريد أن تقرأ ولا أن تفهم، بل تريد أن تهرب بعد أن شعرت أنك أوقعت نفسك في مأزق كبير جدا، فلم يكن يواجهك غيري. والشرط يقضي بأن إدارة المناظرة هي المخولة بإظهار من ينتهك شروط المناظرة وليس حضرتك، ولكن هذه عادة من لا يرقب في الله عهدا ولا ذمة ولا يراعي ميثاقا ولا شرطا .

***تعقيبي: لا يا رايي اجلأفحمتني صحيح!!!

*** يقول السلهب:

-يقول مهدي : (ثم عجا لك يارجل ألسنت مسلما ... فكيف يكون حاديك ملحدا لا يؤمن بالتطور الموجه الذي يفترض أنك تؤمن به بل يؤمن بأن الطفرات العشوائية و الانتخاب الطبيعي الأعمى أنتجت شجرة الحياة؟؟؟!!!

***تعقيبي: مازلت تتبع قاعدة غوبلز: إكذب ثم إكذب ثم إكذب حتى يصدق نفسك!!!


أما أساس دفاع الملحد عن التطور فيجب أن يختلف عن دفاع المسلم المؤمن بها على النقيض حتى لا يطعن في حكمة الخالق بالقول بأن الطفرات العشوائية و الانتخاب الطبيعي هي من أبدعت الإنسان الذي خلقه الله في أحسن تقويم!!!

1:31 AM 22% evolutionfacts.com

bacterium. Since microbes and bacteria do not live very long, this first one had to think and act fast.

Charles Darwin did a lot of daydreaming in his letters and in his book, *Origin of the Species*. Here was one of his hopeful wishes, as expressed in a letter to a close friend:

"But if (and oh! what a big if!) we could conceive in some warm little pond, with all sorts of ammonia and phosphoric salts, light, heat, electricity etc., present, that a protein compound was chemically formed ready to undergo still more complex changes."—*Charles Darwin, in "Francis Darwin (ed.), The Life and Letters of Charles Darwin (1887 ed.), p. 202 (the parenthetical comment is his also).*



CLICK TO ENLARGE

***Darwin was totally puzzled as to how even one of the plant or animal species could have originated, much less the millions we have today. Yet he wrote a book which, according to the title, explained the problem. An ardent evolutionist refers to the difficulty:**

"Since Darwin's seminal work was called *The Origin of Species* one might reasonably suppose that his theory had explained this central aspect of evolution or at least made a shot at it, even if it had not resolved the larger issues we have discussed up to now. Curiously enough, this is not the case. As Professor Ernst Mayr of Harvard, the *doyen* [senior member] of species studies, once remarked about the book called *The Origin of Species* is not really on that subject,' while his colleague Professor Simpson said 'Darwin failed to solve the problem indicated by the title of his work.'

"You may be surprised to hear that the origin of species remains just as much a mystery today, despite the efforts of thousands of biologists. The topic has been the main focus of attention and is beset by endless controversies."—*Gordon R. Taylor, Great Evolution Mystery (1983), p. 140.*

One of the greatest scientists of the last 200 years said this about the possibility of life making itself out of water and mud:

"Mathematics and dynamics fail us when we contemplate the earth, fitted for life but lifeless, and try to imagine the commencement of life upon it. This certainly did not take place by any action of chemistry, or electricity, or crystalline grouping of molecules under the influence of force, or by any possible kind of fortuitous concourse of atmosphere. We must pause, face to face with the mystery and miracle of creation of living things."—*Lord Kelvin, quoted in Battle for Creation, p. 232.*

OUR WORLD BEGINS—Evolutionary theorists tell us that long ago, our world spun off from a stellar condensation or collision of some kind. At first it was a molten mass of very hot rock. Gradually this is supposed to have cooled over a period of millions upon millions of years.

THE PRIMITIVE ENVIRONMENT—(*#1/20 *The Primitive Environment**) Finally it was time for life to originate by spontaneous generation from (according to which theorist is speaking) warm wet dirt, seashore, hot and dry dirt, ocean water, desert sand, lake, poisonous chemicals or fumes, electrified mud puddle, a volcanic rim, or something else. An atmosphere of some type had formed, and occasionally lightning would strike the earth.

*****أعلم أنك مسكين يا سلهب و أن غيثك الكذاب هو الذي أوقعك في ورطة كذبة قيس الهوليبييل و بعد تعليقي السابق الذي يصلب كذبكم و دجلكم بخصوص المرجع ألا تستحي أنت و غيثك الكذاب الذي لم يغثك؟؟؟!!**

*****يقول السلهب جريا على دجل حاديه الكذاب:**

يا رجل موضوعنا ليس عن وجود قرابة بين الخفاش والحصان. فبالطبع هناك قرابة بينهما؛ فكلاهما ثدييات. و إنما موضوعنا هنا تحديدا حول خطأ ادعائك بأن الخفاش اقرب للحصان جينيا من البقر. كما كتبت في مداخلك السابقة ((:يكفيني الآن أن أفاجئك بأن الخفاش مثلا أكثر قرابة للحصان جينيا من البقر.!!))

ووضحت لك في ردي السابق ان خطأك جاء من اعتمادك على بحث جاء بنتائج مغلوطة بشهادة الابحاث التي جئت بعده. ولما ترجمت لنا ملخص بحث عام 2013 كاملا. ترجمت بنفسك ما يرد عليك. واضع هنا ترجمتك انت: ((فإن الخفافيش لا ترتبط ارتباطاً وثيقاً بذوات الحوافر الفردية ولكن بدلاً من ذلك لها أصل قديم كمجموعة شقيقة لعدد كبير من الحيوانات آكلة اللحوم ، و الحافريات ، والحوتيات)).

*****تعقيبي: لا يا فالج... إقرأ البحث جيدا فالخفاش الراداري اقرب جينيا فعلا للحصان من البقر و الورقة العلمية التطورية كل ما فعلته هو أن غيرت أساس التصنيف لا أكثر... إقرأوا ما تستدلون به جيدا بدلا من هذه المسخرة ... الأمر يشبه أن أتى لأسرتك و ألغى أساس القرابة بينك و بين أبيك و اجعل القرابة بناء على لون البشرة... هذا ما تم في تلك الأوراق التطورية... إقرأها جيدا!!!**

*****يدعي السلهب و حاديه الجهول المتعالَم أنني نسخت من مقال فيسبوكي قولي:**
"بمناسبة علم الوراثة هاهي دراسة تطعن شجرة التطور في مقتل حيث تبين تماثلا جينيا analogy بين أنواع لا تربط بينها قرابة حسب شجرة التطور:

<https://science.sciencemag.org/content/326/5957/1260.abstract>

قائلا: وبالعودة للمقالة نجد أنها تدرس علاقات أنواع من برغوث الماء قريبة جدا من بعضها كلها من جنس واحد). وليست عن أنواع لا تربط بينها قرابة كما تدعي. والدراسة تعتمد على الأصل الشعبي ولا تطعن به. وبالتأكيد فأنت لم تفتح المقالة أصلا، بل تنقل الهراء كما هو من نفس المنشور.

*****تعقيبي: صحيح أنني ذكرت تلك الورقة العلمية و لديك حق في الاعتراض عليها لكن هاهو ملخص البحث Abstract أترجمه لكم و أجري على الله:**

عادة ما يتم استنتاج معدلات وآليات الكسب والفقد الداخلي من تتابعات الجينات عالية الحفظ المأخوذة من أصناف بعيدة تصنيفيا . و نحن هنا نبغ عن نهج جينومي سكاني اكتشف ٢٤ حدا مختلفا بين الإنترن و الإكسون في التتابع الجينومي الكامل لعزلتين من فصيلة دافنيا. و يُظهر تسلسل التواجد /الغياب في مجموعة من عزلات D. pulex ومجموعة Daphnia خارج المجموعة أن معظم الأشكال هي نتيجة للكسب الحديث ، مع حدوث كسب موازي في كثير من الأحيان في نفس المواقع في أليلات مستقلة. تتعلق أكثر من نصف المكاسب الحديثة بتكرار تسلسل قصير . مما يشير إلى أصلها الذي من خلال إصلاح فواصل مزدوجة متداخلة .

و بمقارنة طيف السلالة الترددي لأليلات الكسب الداخلي بتلك الخاصة بالإحلالات المستخلصة أحادية القاعدة ، فإننا نقدم أيضاً دليلاً على أن #الإنترونات_الناشئة_حديثاً ضارة في جوهرها وتميل إلى التراكم في البيئات السكانية الوراثة حيث يكون الانجراف الوراثي العشوائي قوة قوية نسبياً

و هنا أقول لك و لحاديك الجهول المتعالَم أن الفكرة هي وجود شبه #تطابق جيني تام بين #نوعين من براغيث البحر من فصيلة الدافنيا لهما شكلين مختلفين و تصنيفين مختلفين رغم هذا التطابق الجيني شبه التام ، أما الورقة العلمية التالية فهي عن وجود جين البروتيورودوبسين في أنواع متباعدة تصنيفيا من البكتريا البحرية فتجهز على شجرة التطور المزعومة:

<https://www.pnas.org/content/100/22/12830>

*****يعلق السلهب و حاديه الكذاب على عبارتي ((أتعجب أنك مثلا أنك و غيثك الذي لا يغيث لا تذكر كلام عالم تطوري بوزن كريغ فنتر**

عن أن شجرة التطور مجرد خيالات و دعني أذكرك بالفيديو:

https://youtu.be/_sUA1KiZ0H4)

قائلا :

فلو فتحت الفيديو ستجد أن فنتر لا يعترض على فكرة قرابة الأنواع، بل يعترض على شكل شجرة الأصل الشعبي بالتحديد، ويقول أنه يعتقد انها اشبه بأجمة Bush. وكلامه صحيح؛ بسبب وجود انتقال أفقي للجينات بين الجراثيم. مما يجعل شكل قاعدة شجرة الحياة أشبه بشبكة. وهذا لا يغير من حقيقة أنها تأخذ شكل شجرة في عديدات الخلايا. (.... يتبع)

***تعقيبي: الهراء و الكذب هو ما تقول فالرجل تطوري معروف و لم أقل أنه ينكر التطور لكنني قلت أنه يطعن في شجرة التطور (سمها ما شئت) و يقول أنها خيالات و لم يقل الرجل أنها أكمة (بالكاف و ليست بالجيم بالمناسبة) (لكنه قال أنها شجيرة Bush ثبت خطأها) بالمناسبة أكمة يعني mound فلا تزييف الترجمة!!!)

***يقول السلهب:

قام بعض ضعاف النفوس بتزوير بعض الأحافير للحصول على بعض المجد العلمي، ولكن لعلمك فمن كشف هذه التزويرات هم علماء الأحياء الذين يدعمون التطور. !
ولذلك دعك من مغالطة التعميم ومن الخبل، و أن يأتي أحد فيدعي أن متحف التاريخ التطوري كله قطع مزورة فهذا عنه لا يجروء عليه أحد يفقه شيئا في علوم الأحياء.

***تعقيبي: هذا أول اعتراف منك بتزوير التطوريين للأحافير (بالمناسبة لكل الأحافير المهمة و أغلب الأحافير الأخرى) و قولك أن من اكتشف التزوير تطوريون رغم أنه غير حقيقي إلا أنه لا يغير من أمر تزويرها شيء (لاحظ أنك قلت في المداخلة السابقة أن الأحافير أقوى أدلة النظرية و ها أنذا أثبت لك أن أقوى أدلة التطور الكبروي مليء بالتزوير!!!)

***يقول السلهب:

-يقول مهدي:

لكنك فعلا ترتكب مغالطة الإحتكام إلى السلطة من ناحية و الإستدلال الدائري من كلام التطوريين انتصارا لعقيدتهم التي لا تدعمها الأدلة العلمية التجريبية من ناحية أخرى!!!

هؤلاء اسمهم علماء الأحياء، وليس التطوريين، ومهما بالغت زاعما أن الأدلة العلمية لا تدعم علم التطور. فإن الأدلة والأبحاث العلمية تكذب مزاعمك. فالأبحاث والأدلة العلمية التجريبية خلال آخر قرن ونصف كلها تدعم بقوة علم التطور .

***تعقيبي: ما زلت لم تتف عن نفسك التهمة فأنت تحتكم إلى سلطة تطويرية و تستدل استدلالا دائريا ، و إلا فآلاف مؤلفة من العلماء انفضوا عن مولد سي داروين فلماذا لا تذكر أقوالهم كما أستدل أنا بأقوال كل من الفريقين؟؟؟!!!

***يقول السلهب:

-يقول مهدي: أن نظرية التطور تحديدا ليست إلا عقيدة دوغمائية من قبيل الميتافيزيقا و هاهو فيديو يفضح هذه الحقيقة من فم التطوريين أنفسهم:

https://youtu.be/f0xi_H5L52E

--تضع لنا فيديو السيد بنانا (موزة)

وتستشهد بفيديو مغبرك من إنتاج مبشر مسيحي اسمه راي كومفورت، و هو محط سخرية في الولايات المتحدة ومادة للتسلية والضحك؛ لأنه مثال على الجهل والتدليس والغباء.

في هذا الفيديو مستر بنانا يقتطع إجابات العلماء على أسئلته ليوهمك أنهم لا يجيبونه. وفضيحتهم صارت بجلاجل في العالم، وانت تظنه مصدرا تستشهد به! لا عجب أن تقع ضحية لمثل هذه السخرية. (.... يتبع)

***تعقيبي: يا سلهب (و من وراءك من الملاحظة) رد ردا علميا بدلا من التسخيف و تسميم البئر و لاحظ أنني عشت جزءا مهما من حياتي

في أمريكا وأن كلامك هو المضحك حقاً... و هل فيديو داوكنيز الذي يقول أن التطور مجرد نظرية مزور أيضا و فيديو فنتر الذي يقول أن شجرة التطور محض خيالات ثبت خطأها مزور أيضا؟؟؟!!!

و هل فيديو اعتراف مكتشف سلف الحوت بأنه زور الأحفورة مزور أيضا؟؟؟!!!

أنتم فعلا مثيرون للشفقة أكثر من إثارتكم للضحك!!!

و أخيرا مسك الختام... هاهو تلخيص لاهم نقاط المناظرة التي عجز السلهب و غيثة الذي لم غيثة عن إجابتها:

1 - كذب علي السلهب و شركاه و دلسوا مراجعي و تبين كذبهم مرتين:

أولا: زعموا أن المرجع الألماني لشخصية لاهوتية (رغم أن الكتاب ألفه اثنان: شخصية لاهوتية دارسة للبيولوجي و عالم بيولوجي أكاديمي ألماني مرموق و له سجل أكاديمي محترم... كما تجاهلوا ذكر أن الكتاب اشترك به contributors غير المؤلفين كلهم علماء بيولوجي!!!

ثانيا: زعموا أن اقتباسي من كتاب the great mystery of evolution هو اقتباس من لاهوتي نصراني و تبين كذبهم بالرباط و الصورة كما زعموا أن مؤلف الكتاب مجرد صحفي و لم يقولوا أنه بيولوجي خريج كامبريدج قبل أن يكون صحفي و مقدم برامج علمية في BBC و زادوا الطين بلة بأن قالوا أن الاقتباس ليس موجودا بالكتاب و أثبت أنه اقتباس من ص ١٤٠ و تجاهلوا أن القائل الذي ذكره الكتاب من أكبر علماء الأحافير في العالم!!!

2 - تبين للجميع بالدلة أن التطور الكبروي مجرد عقيدة دوغمائية لم يقم عليها دليل علمي قابل للدحض و قابل للتجريب و قابل للتكرار فأهم أدلتها الأحافير أغلبها مزور!!!

3 - الأحافير لا يصح أن تكون دليلا لأن:

أولا: ربط الأحافير بسلسلة التطور لا يقوم على أساس علمي فلا رابط بين أي أحفورية (و إن تشابهتا (إلا الافتراض المسبق بصحة التطور و من ثم الافتراض بأن إحداها سلف للأخرى... مجرد استدلال دائري فالنتيجة المطلوبة (التطور) استخدمت كأساس للاستدلال. فلو لم تكن لدى الباحث عقيدة التطور لما وزع هذه الأحافير أو الكائنات المتنوعة والمختلفة ليحصل منها على تسلسل يخدم التطور خصوصا أن أساس التوزيع هو مجرد التشابه المورفولوجي فالقول بحجية تشابه الأحافير على التطور يشبه القول أنه إذا كان السلهب يشابه تهما شخصية تاريخية كهتلر (مثلا) فلا بد أن هتلر هو جده!!!

ثانيا: هناك أحافير لكائنات معقدة انقرضت منذ ملايين السنين كالديناصورات (و غيرها) و نظرية انقراض الديناصورات بفعل خارجي كنيزك مثلا مضحكة جدا فهي تفترض هلاك جميع الديناصورات دفعة واحدة و كأن النيزك اختار جنس الديناصورات دون غيرها مما عاصرها من الكائنات ليهلكها كما أنها مجرد افتراض ميتافيزيقي لم يقم عليه دليل... كباقي افتراضات النظرية و هذا الافتراض هو عين مغالطة التماس الأعذار لضعف الحجة!!! special pleading

ثالثا: يفترض انعدام الفجوات من الأنواع البسيطة إلى الأنواع المعقدة و أن الفجوة بين كائن حي من نوع معين و سلفه من نوع آخر مليئة بملايين الأحافير المتدرجة التي تفسر التطور البطيء من كائن لآخر كما ضربت المثل في فرضية تطور الأسماك إلى برمائيات في مداخلتي السابقة و بدلا من الرد العلمي الموثق بأن تذكر أين هي الحفريات من الحلقات الوسيطة رددت بكلام سفسطائي لا يقدم و لا يؤخر و ما يزال إلزامي الذي هرب منه قائما بأن تقدم هذه الحلقات بين السمك و البرمائيات لي و للإخوة المتابعين

رابعا: الأجهزة المعقدة التي تتكون من أكثر من عضو داخل جسم أي حيوان مثلا الجهاز البولي أو الجهاز الدوري أو الجهاز التنفسي أجهزة لا تعمل إلا بتكامل جميع أجزائها فكيف تطورت... هل التطور البطيء المزعوم متعدد البؤر و ما دليلكم على ذلك multi focal؟؟؟!!!
خامسا: توجد أحافير لكائنات عاشت منذ ملايين السنين و عاصرت الديناصورات و ما زالت تعيش بنفس صورتها لم يطرأ عليه أي تغيير و يسميها العلماء living fossils

4 - علماء تطوريون قالوا أن التطور مجرد نظرية مثل دوكنيز و علماء آخرون وصفوا شجرة التطور بأنها خيالات تبين أنها خاطئة

5 - عجز السلهب و شركاه عن إثبات أن خرافة التوالد الذاتي ليست في لب النظرية

6-أخيرا فعلم الوراثة الجزيئية قضى تهماها على خرافة الجينات الخردة التطورية و قد أثبتنا هذا كله خلال المناظرة و لم يستطع السلهب و شركاه الرد عليه!!!

[#تحياتي](#) و إلى لقاء آخر في مناظرة أخرى في مجموعة تضبط سير المناظرات.

[#إنتهى](#) و الحمد لله رب العالمين

**للاستزادة نقترح عليكم مناظرات الدكتور جمال
مكدلي:**

**حول صفات الخالق و صفة رسالة
الإسلام:**

http://www.mediafire.com/file/vaywcfOzObdemwg/صفات_الخالق_و_صفة_رسالة_الإسلام.pdf -
مناظرة د.جمال مهدي

هل القرآن من عند الله؟:

http://www.mediafire.com/file/a37az5mhem2nrm4/هل_القرآن_من_عند_الله.pdf -
مناظرة د.جمال مهدي

تم حل الإسلام دين كفة؟:

http://www.mediafire.com/file/r2lyowwxmz8i526/جمال_دين_كفة.pdf -
مناظرة د.جمال مهدي

مناظرة بأعنوان:



كل التطور

حقيقة علمية؟!!

بين

د. جمال مكدي



د. ناجد سلابي



محمّد أبو تنكاي الدين السوسي